



الأمم المتحدة

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير عن الدورة الثامنة عشرة
(13 أيار/مايو 2022 و 8 إلى 12 أيار/مايو 2023)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية، 2023

الملحق رقم 22



الرجاء إعادة استعمال الورق

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير عن الدورة الثامنة عشرة
(13 أيار/مايو 2022 و 8 إلى 12 أيار/مايو 2023)



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

المحتويات

الصفحة	الفصل
4	الأول - المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجّه انتباهه إليها
4	ألف - مشروع مقرر معروض على المجلس لاعتماده
4	تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته الثامنة عشرة ومشروع جدول الأعمال المؤقت لدورته التاسعة عشرة
5	باء - المقرر الذي يوجّه انتباه المجلس إليه
6	الثاني - مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030
15	الثالث - الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
16	الرابع - المسائل المستجدة
17	الخامس - مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة عشرة للمنتدى
18	السادس - جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة عشرة للمنتدى
19	السابع - اعتماد تقرير المنتدى عن دورته الثامنة عشرة
20	الثامن - تنظيم الدورة
20	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
20	باء - انتخاب أعضاء المكتب
20	جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
22	دال - الحضور
22	هاء - الوثائق
23	المرفق موجز الرئيس للمناقشات التي دارت خلال الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجّه انتباهه إليها

ألف - مشروع مقرر معروض على المجلس لاعتماده

1 - يوصي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرر التالي:

تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته الثامنة عشرة ومشروع جدول الأعمال المؤقت لدورته التاسعة عشرة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

- (أ) يحيط علماً بتقرير المنتدى عن أعمال دورته الثامنة عشرة⁽¹⁾؛
- (ب) يشير إلى أن الدورة التاسعة عشرة للمنتدى ستُعقد في المقر في الفترة من 6 إلى 10 أيار/مايو 2024؛

(ج) يعتمد جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة عشرة للمنتدى على النحو الوارد أدناه:

مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

- 1 - انتخاب أعضاء المكتب.
- 2 - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 3 - مناقشات سياسية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030⁽²⁾: الأنشطة المنفذة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024:

- (أ) معلومات مستكملة عن أنشطة أعضاء المنتدى، بما في ذلك الإعلانات الجديدة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومعلومات مستكملة عنها؛
- (ب) معلومات مستكملة عن أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عملها؛
- (ج) معلومات مستكملة عن أنشطة المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية؛

(1) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2023، الملحق رقم 22 (E/2023/42).

(2) وفقاً للتوجيهات العامة الواردة في المرفق الأول لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020، ستقدم المقترحات الواردة في موجز الرئيس لمناقشات الدورة الثامنة عشرة للمنتدى لينظر فيها المنتدى في دورته التاسعة عشرة، في عام 2024.

- (د) معلومات مستكملة عن أنشطة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الخيرية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المجموعات الرئيسية؛
- (هـ) أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2024 والتطورات الدولية المتصلة بالغابات.
- 4 - الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.
- 5 - استعراض منتصف المدة الذي جرى في عام 2024 لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في تحقيق أهدافه.
- 6 - الجزء الرفيع المستوى، بما فيه منتدى للشراكة في مجال الغابات مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات غير الحكومية، وكبار المسؤولين التنفيذيين في القطاع الخاص.
- 7 - اعتماد برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2025-2028 بما في ذلك النظر في الإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد.
- 8 - مواعيد ومكان انعقاد الدورة العشرين.
- 9 - جدول الأعمال المؤقت للدورة العشرين.
- 10 - اعتماد تقرير المنتدى عن أعمال دورته التاسعة عشرة.

باء - المقرر الذي يوجّه انتباه المجلس إليه

- 2 - يوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المقرر التالي الذي اتخذته منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثامنة عشرة:

مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، إذ يشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021، يقرر عقد الدورة التاسعة عشرة للمنتدى في المقر في الفترة من 6 إلى 10 أيار/مايو 2024.

الفصل الثاني

مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017

3 - نظر المنتدى في البند 3 من جدول الأعمال ككل، وبالاقتراح مع البند 5 من جدول الأعمال، في جلساته الثانية والثالثة المعقودتين في 8 أيار/مايو 2023. ونظر المنتدى في البند 3 من جدول الأعمال وبنوده الفرعية من (أ) إلى (ح) في جلساته من الثالثة إلى الثامنة المعقودة في الفترة من 8 إلى 11 أيار/مايو 2023. ونظر المنتدى في البند 3 من جدول الأعمال وبنوده الفرعية من (أ) إلى (ز) بالاقتراح مع البند 5 من جدول الأعمال في جلساته العاشرة المعقودة في 12 أيار/مايو. ولنظر في البند 3 من جدول الأعمال وبنوده الفرعية، كان معروضا على المنتدى الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة العامة عن المناقشات الفنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017: الأنشطة المنفّذة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2024-2023 (E/CN.18/2023/2)؛

(ب) مذكرة من الأمانة العامة عن تعزيز التعاون مع الشركاء ومساهمات هؤلاء الشركاء في تحقيق الأولويات المواضيعية (E/CN.18/2023/3)؛

(ج) مذكرة من الأمانة العامة عن وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات (E/CN.18/2023/4)؛

(د) مذكرة من الأمانة العامة عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017 (E/CN.18/2023/5)؛

(هـ) مذكرة من الأمانة العامة عن المعلومات المستكملة عن الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة الذي سيجري في عام 2024 لمدى فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات (E/CN.18/2023/6).

4 - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في 8 أيار/مايو، استمع المنتدى إلى بيان استهلاكي أدلت به مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

مناقشة عامة للبندين 3 و 5 من جدول الأعمال

5 - في الجلسة الثانية، المعقودة في 8 أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة عامة للبند 3 من جدول الأعمال بالاقتراح مع البند 5 من جدول الأعمال، واستمع إلى بيانات أدلى بها ممثلو أوكرانيا، والمكسيك، وجامايكا، وتايلند، وإسرائيل، وسلوفينيا، وجمهورية مولدوفا، والأرجنتين، وملاوي، وبيرو، ونائبة رئيس الوزراء ووزيرة البيئة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إيف بازيبا ماسودي، والاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه)، والهند، وماليزيا، والفلبين، واندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية، والاتحاد الروسي، والبرازيل، والصين، واليونان، وجمهورية كوريا، وإكوادور، وتركيا، ومالي، وأرمينيا، واليابان، وغيانا، وغابون.

6 - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في 8 أيار/مايو، استمع المنتدى إلى بيانات أدلى بها ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية، وكينيا، والمغرب، وفرنسا، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وبوتسوانا، وكوستاريكا.

7 - وفي الجلسة نفسها، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به المراقب عن منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون.

8 - وفي الجلسة نفسها أيضا، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

عرض عن "رؤية أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وألوياتها وإنجازاتها"

9 - في الجلسة الثالثة، المعقودة في 8 أيار/مايو، استمع المنتدى إلى عرض عن "رؤية أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وألوياتها وإنجازاتها"، قدمته مديرة أمانة المنتدى.

10 - وفي الجلسة نفسها، ردت المديرية وممثل عن أمانة المنتدى على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو سويسرا، وغواتيمالا، وكندا، وأستراليا، والولايات المتحدة، وملاي، وأوغندا، والمغرب، والبرازيل، والصين، والاتحاد الروسي، ونيوزيلندا، والهند، والمكسيك.

النظر في مشروع الموجز الذي أعده الرئيس*

11 - كان معروضا على المنتدى، في جلسته العاشرة المعقودة في 12 أيار/مايو، مشروع موجز الرئيس عن المناقشات الفنية التي أجريت في إطار البند 3 من جدول الأعمال وبنوده الفرعية من (أ) إلى (ز) والبند 5 من جدول الأعمال خلال الدورة الثامنة عشرة، بما في ذلك مقترحات الرئيس المنبثقة عن المناقشات لإحالتها إلى الدورة التاسعة عشرة. وقد ورد مشروع موجز الرئيس في ورقة غير رسمية، باللغة الإنكليزية فقط، تم تعميمها من خلال البوابة الإلكترونية للوفود (e-deleGATE).

12 - وفي الجلسة نفسها، أدلى الرئيس (بوروندي) ببيان.

13 - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ببيانات ممثلو الاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه)، والهند، والبرازيل، وأوكرانيا، والولايات المتحدة، والاتحاد الروسي، وسويسرا، واليابان، وجنوب أفريقيا، والصين، وأستراليا، والأرجنتين.

14 - وفي الجلسة العاشرة أيضا، أدلى ببيانين المراقبان عن المنتدى الأفريقي للغابات ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون.

15 - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان كل من مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والرئيس (بوروندي).

16 - وفي الجلسة نفسها أيضا، قدمت مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات توضيحا.

* للاطلاع على موجز الرئيس، انظر مرفق هذا التقرير.

(أ) الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024 دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

17 - نظر المنتدى في البند 3 (أ) من جدول الأعمال (الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024 دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030) خلال جلسته الرابعة والثامنة المعقودتين في 9 و 11 أيار/مايو 2023، وذلك بالاقتران مع البند 3 (د) (أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2023، والعمل من أجل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وغير ذلك من التطورات الدولية المتصلة بالغابات).

18 - وللاطلاع على موجز المناقشات الذي أعده الرئيس، انظر المرفق.

عرضان عن ورقات المعلومات الأساسية المتعلقة بالأولويات المواضيعية

19 - في الجلسة الرابعة المعقودة في 9 أيار/مايو، استمع المنتدى إلى عرضين عن ورقات المعلومات الأساسية المتعلقة بالأولويات المواضيعية في إطار البند 3 (أ) قدمهما الخبيران الاستشاريان التابعان لأمانة المنتدى التالين: ليونس كومغيم وماهيندرا جوشي.

20 - وأثناء المناقشة التحوارية التي أعقبت ذلك، رد مقدما العرضين على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو جمهورية الكونغو الديمقراطية، والاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه)، والهند، والولايات المتحدة، وإندونيسيا، والبرازيل، وأوروغواي، وكوستاريكا، وإسرائيل، وماليزيا، وألمانيا، وكندا، والمكسيك، واليابان، والاتحاد الروسي، والأرجنتين، ومالي، والغلبين، ونيوزيلندا.

21 - وشارك في المناقشة التحوارية ممثلاً المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب والمجموعة الرئيسية للشعوب الأصلية.

حلقة نقاش في إطار البندين 3 (أ) و 3 (د)

22 - في الجلسة الرابعة، المعقودة في 9 أيار/مايو، عقد المنتدى حلقة نقاش في إطار البندين 3 (أ) و 3 (د)، ترأسها نائب رئيس المنتدى، إسماعيل بيلين (تركيا)، وأدارتها المديرية التنفيذية للمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، شيام ساتكورو.

23 - وقدم عروضاً المشاركين في حلقة النقاش التالية أسماؤهم: كبير أخصائي شؤون البيئة في مرفق البيئة العالمية، أولريك أبيل؛ ومدير صندوق التكيف، ميكو أوليكائين؛ والمديرة بالنيابة للمركز الأفريقي لإدارة الموارد الطبيعية والاستثمار فيها التابع لبنك التنمية الأفريقي، فانيسا أوشي؛ ورئيس الفريق المواضيعي المعني بالتنمية الريفية والأمن الغذائي لدى مصرف التنمية الآسيوي، تشينغغنج دجانغ.

24 - وفي الجلسة السادسة، المعقودة في 10 أيار/مايو، أدلى ببيانين بشأن نقطة نظام ممثلاً كندا (باسم اليابان والولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا) وأستراليا.

25 - وفي الجلسة الثامنة، المعقودة في 11 أيار/مايو، أدلى ممثلو الصين والاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه) والبرازيل وجمهورية كوريا ببيانات عن حلقة النقاش التي عُقدت في الجلسة الرابعة، المعقودة في 9 أيار/مايو.

- 26 - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثل المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب ببيان.
27 - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ممثل أمانة المنتدى ببيان.

(ب) مساهمات أعضاء المنتدى في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2030-2017

- 1' الإعلانات الجديدة عن تقديم مساهمات وطنية طوعية
2' معلومات مستكملة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومتابعتها فيما يتصل بالأولويات المواضيعية
28 - نظر المنتدى في البند 3 (ب) من جدول الأعمال وبنديه الفرعيين '1' و '2' في جلسته الثالثة والرابعة، المعقودتين في 8 و 9 أيار/مايو 2023.
29 - وللاطلاع على موجز المناقشات الذي أعده الرئيس، انظر المرفق.

مناقشة عامة للبند 3 (ب) وبنديه الفرعيين '1' و '2'

- 30 - في الجلسة الثالثة، المعقودة في 8 أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة عامة للبند 3 (ب) وبنديه الفرعيين '1' و '2' واستمع إلى بيانات أدلى بها ممثلو سلوفاكيا، وملاوي، وبيرو، وجمهورية كوريا، والهند، وإكوادور، والبرازيل، والاتحاد الروسي، وتركيا، وتايلند، وكوستاريكا، وماليزيا.
31 - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في 9 أيار/مايو، أدلى ممثل نيوزيلندا ببيان فيما يتعلق بالبند 3 (ب).

(ج) مساهمات الشركاء وتعزيز التعاون معهم في تحقيق الأولويات المواضيعية

- 1' مساهمات الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها ومنظومة الأمم المتحدة في تحقيق الأولويات المواضيعية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الشراكة
2' مساهمات المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في تحقيق الأولويات المواضيعية
3' مساهمات المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الخيرية، في تحقيق الأولويات المواضيعية والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المجموعات الرئيسية
32 - نظر المنتدى في البند 3 (ج) وبندوه الفرعية '1' و '2' و '3' في جلسته الخامسة، المعقودة في 9 أيار/مايو 2023.
33 - وفي الجلسة نفسها، أدلت مديرة أمانة المنتدى ببيان استهلاكي.
34 - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ببيان كل من رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومدير شعبة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
35 - وللاطلاع على موجز المناقشات الذي أعده الرئيس، انظر المرفق.

مناقشة عامة للبند 3 (ج) وبنديه الفرعيين '1' و '2'

36 - في الجلسة الخامسة، المعقودة في 9 أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة عامة للبند 3 (ج) وبنديه الفرعيين '1' و '2' واستمع إلى بيانات أدلى بها ممثلو المكسيك، وإندونيسيا، وجامايكا، والهند، وجنوب أفريقيا، والاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه)، والصين، والبرازيل، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وبابوا غينيا الجديدة، وماليزيا، وغابون، وإكوادور، وكينيا، واليابان، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والولايات المتحدة، وسويسرا، وتركيا، وكوستاريكا، وملاوي، والسلفادور.

37 - وفي الجلسة نفسها، استمع المنتدى إلى بيانات أدلى بها المراقبون عن اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا (المبادرة الأوروبية للغابات)، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية.

38 - وفي الجلسة نفسها أيضا، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به ممثل اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

39 - وفي الجلسة الخامسة أيضا، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به ممثل المجموعة الرئيسية للمزارعين وصغار ملاك الغابات.

حلقة نقاش بشأن "مساهمات القطاع الخاص والأوساط الخيرية في تحقيق الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024" (في إطار البند 3 (ج) '3')

40 - في الجلسة الخامسة، المعقودة في 9 أيار/مايو، عقد المنتدى حلقة نقاش بشأن "مساهمات القطاع الخاص والأوساط الخيرية في تحقيق الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024" (في إطار البند 3 (ج) '3')، ترأستها نائبة رئيس المنتدى، ليتيسيا زامورا زومبادو (كوستاريكا)، وأدارتها الرئيسة والرئيسة التنفيذية لمنظمة حفظ الطبيعة في كندا، كاثرين غرينير.

41 - وفي حلقة النقاش تلك، قُدمت عروض من المشاركين التالية أسماؤهم: رئيسة الفريق المعني بالتوريد العالمي المستدام للباب والورق وشؤون المناخ والغابات في شركة نستله، ميشيل زولينغر؛ والرئيس التنفيذي لوكالة HowGood، ألكسندر جيليت؛ والرئيس التنفيذي لشركة Reforest'Action، ستيفان هالير.

42 - وخلال المناقشة التحوارية التي أعقبت ذلك، رد المشاركون في حلقة النقاش على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو السنغال، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأستراليا، وكندا، وبوتسوانا.

43 - وشارك في المناقشة التحوارية ممثل المجموعة الرئيسية للمزارعين وصغار ملاك الغابات.

(د) أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2023، والعمل من أجل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وغير ذلك من التطورات الدولية المتصلة بالغابات

44 - نظر المنتدى في البند 3 (د)، بالاقتران مع البند 3 (أ)، في جلسته الرابعة المعقودة في 9 أيار/مايو 2023.

45 - وللاطلاع على موجز المناقشات الذي أعده الرئيس، انظر المرفق.

معلومات مستكملة بشأن إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

46 - في الجلسة الرابعة، المعقودة في 9 مايو/أيار، استمع المنتدى إلى معلومات مستكملة بشأن إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، قدمتها مديرة شعبة العلوم والمجتمع والمستقبل المستدام في أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، جيهيون لي.

حلقة نقاش في إطار البندين 3 (أ) و 3 (د)

47 - للاطلاع على تفاصيل حلقة النقاش، انظر الفقرات من 22 إلى 27.

(هـ) تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2023

48 - نظر المنتدى في البند 3 (هـ) في جلسته الثالثة والرابعة، المعقودتين في 8 و 9 أيار/مايو 2023.

49 - وللاطلاع على موجز المناقشات الذي أعده الرئيس، انظر المرفق.

مناقشة عامة للبند 3 (هـ)

50 - في الجلستين الثالثة والرابعة، المعقودتين في 8 و 9 أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة عامة للبند 3 (هـ).

51 - ففي الجلسة الثالثة، استمع المنتدى إلى بيانات أدلى بها ممثلو المكسيك، وجنوب أفريقيا، والاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه)، والهند، وإندونيسيا، والولايات المتحدة، وكندا، وإكوادور، والصين، والمملكة العربية السعودية، والفلبين، وتايلند، والجمهورية الدومينيكية، والاتحاد الروسي، وأستراليا، وسويسرا، ومالي.

52 - وفي الجلسة الرابعة، استمع المنتدى إلى بيانات أدلى بها ممثلو كينيا، وأوزبكستان، وماليزيا، وجمهورية كوريا، واليابان، وكوستاريكا.

53 - وفي الجلسة نفسها، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به المراقب عن الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

54 - وفي الجلسة نفسها أيضا، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به ممثل منظمة الأغذية والزراعة.

55 - وللاطلاع على موجز المناقشات الذي أعده الرئيس، انظر المرفق.

56 - وفي الجلسة الرابعة أيضا، أدلت مديرة أمانة المنتدى ببيان.

(و) وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

57 - نظر المنتدى في البند 3 (و) في جلسته السادسة، المعقودة في 10 أيار/مايو 2023.

58 - وفي الجلسة نفسها، أدلت مديرة أمانة المنتدى ببيان استهلاكي.

59 - وللاطلاع على موجز المناقشات الذي أعده الرئيس، انظر المرفق.

مناقشة عامة للبند 3 (و)

60 - في الجلسة السادسة، المعقودة في 10 أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة عامة للبند 3 (و) واستمع إلى بيانات أدلى بها ممثلو الصين، وكولومبيا، وغيانا، والمكسيك، وجامايكا، والهند، وبيرو، وملاوي، وإكوادور، والأرجنتين، واليابان، وماليزيا، والبرازيل، والاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه)، وتايلند، وجنوب أفريقيا، ونيكاراغوا، وكوستاريكا، والولايات المتحدة، وبوتسوانا، والمغرب، وسويسرا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وألمانيا، وكينيا، وأستراليا.

61 - وفي الجلسة نفسها، استمع المنتدى إلى بيانين أدلى بهما المراقبان عن المنتدى الأفريقي للغابات ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون.

62 - وفي الجلسة نفسها أيضا، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به ممثل منظمة الأغذية والزراعة.

63 - وفي الجلسة نفسها، أدلت مديرة أمانة المنتدى ببيان.

64 - وفي الجلسة السادسة أيضا، أدلى ببيانات ممثلو سويسرا، والصين، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وجنوب أفريقيا، واليابان، والاتحاد الروسي.

عرض عن "الفرص والتحديات المتصلة بأسواق الكربون"

65 - في الجلسة السادسة المعقودة في 10 أيار/مايو، استمع المنتدى إلى عرض عن "الفرص والتحديات المتصلة بأسواق الكربون"، قدمه ستيفن ويت، مدير العمليات ومؤسس Xange.com، الذي رد أيضا على الأسئلة التي طرحها نائب رئيس المنتدى، جواد مومني (جمهورية إيران الإسلامية).

66 - وخلال المناقشة التحوارية التي أعقبت ذلك، رد مقدم العرض على التعليقات والأسئلة التي طرحها نائب رئيس المنتدى (جمهورية إيران الإسلامية) وممثلو المملكة العربية السعودية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والبرازيل، ومالي، وإندونيسيا، والمكسيك، وكوستاريكا، والسلفادور.

(ز) الرصد والتقييم والإبلاغ

'1' المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات

'2' الأعمال التحضيرية للتقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025

67 - نظر المنتدى في البند 3 (ز) وبنديه الفرعيين '1' و '2' في جلسته السابعة، المعقودة في 10 أيار/مايو 2023.

68 - وفي الجلسة نفسها، أدلت مديرة أمانة المنتدى ببيان استهلاكي.

معلومات مستكملة عن الأعمال التحضيرية للتقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025

69 - في الجلسة السابعة، المعقودة في 10 أيار/مايو، استمع المنتدى إلى معلومات مستكملة بشأن الأعمال التحضيرية للتقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025، قدمتها رئيسة فريق شعبة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة، مالغورزاتا بوسكو - بريغز.

تقرير الرئيسين المشاركين عن نتائج حلقة العمل العالمية بشأن الإبلاغ عن التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات لعام 2030

70 - في الجلسة السابعة، المعقودة في 10 أيار/مايو، قدم الرئيسان المشاركان لحلقة العمل العالمية بشأن الإبلاغ الوطني الطوعي عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، جيرفريد غروبر (النمسا) وكليمنت نغوريانغ (كينيا)، تقريراً عن نتائج حلقة العمل العالمية التي عُقدت يومي 22 و 23 آذار/مارس 2023 في روما.

عرض بشأن اختصاصات الفريق الاستشاري المعني بتقديم التقارير إلى المنتدى

71 - في الجلسة السابعة، المعقودة في 10 أيار/مايو، استمع المنتدى إلى عرض قدمه ممثل أمانة المنتدى بشأن اختصاصات الفريق الاستشاري المعني بتقديم التقارير.

مناقشة عامة في إطار البند 3 (ز) وبنديه الفرعيين '1' و '2'

72 - في الجلسة السابعة، المعقودة في 10 أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة عامة للبند 3 (ز) وبنديه الفرعيين '1' و '2'، واستمع إلى بيانات أدلى بها ممثلو الصين، وجمهورية كوريا، والاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه)، وملاوي، والهند، والفلبين، وبيرو، وإكوادور، واليابان، وماليزيا، والبرازيل، وكندا، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة، وأستراليا، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الدومينيكية، ونيوزيلندا، وجمهورية إيران الإسلامية، وتايلند.

73 - وفي الجلسة نفسها، استمع المنتدى إلى بيانات أدلى بها المراقبون عن المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا (المبادرة الأوروبية للغابات)، واللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية.

74 - وفي الجلسة نفسها أيضاً، استمع المنتدى إلى بيانين أدلى بهما ممثلاً اللجنة الاقتصادية لأوروبا وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

75 - وفي الجلسة السابعة أيضاً، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به ممثل المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب.

(ح) معلومات مستكملة عن الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة في عام 2024

لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بما في ذلك استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

76 - نظر المنتدى في البند 3 (ح) في جلسته الثامنة، المعقودة في 11 أيار/مايو 2023.

77 - وفي الجلسة نفسها، أدلت مديرة أمانة المنتدى ببيان استهلالي.

مناقشة عامة للبند 3 (ح)

- 78 - في الجلسة الثامنة، المعقودة في 11 أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة عامة للبند 3 (ح) واستمع إلى بيانات أدلى بها ممثلو الهند، والاتحاد الأوروبي (باسم الدول الأعضاء فيه)، وجامايكا، وجمهورية كوريا، والمكسيك، والولايات المتحدة، والصين، ومالي، وكينيا، وسويسرا، والبرازيل، وأستراليا.
- 79 - وفي الجلسة نفسها، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به المراقب عن منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون.
- 80 - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلت مديرة أمانة المنتدى ببيان.

الفصل الثالث

الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

81 - نظر المنتدى في البند 4 في جلسته الثامنة، المعقودة في 11 أيار/مايو 2023. وكان معروضا على المنتدى، للنظر في هذا البند، المذكرة المقدمة من الأمانة العامة بشأن الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (E/CN.18/2023/7).

82 - وفي الجلسة نفسها، المعقودة في 11 أيار/مايو، أدلت مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيان استهلالي.

مناقشة عامة للبند 4

83 - في الجلسة الثامنة، المعقودة في 11 أيار/مايو، أجرى المنتدى مناقشة عامة للبند 4 واستمع إلى بيانات أدلى بها ممثلو جمهورية كوريا، والولايات المتحدة، وبابوا غينيا الجديدة، والصين، وجامايكا، وأستراليا، وسويسرا، وألمانيا.

84 - وفي الجلسة نفسها، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به المراقب عن المنتدى الأفريقي للغابات.

85 - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ببيان كل من مديرة أمانة المنتدى وممثل عن أمانة المنتدى.

الفصل الرابع

المسائل المستجدة

- 86 - نظر المنتدى في البند 5 من جدول الأعمال في جلساته الثانية والثالثة والعاشر، المعقودة في 8 و 12 أيار/مايو 2023، بالاقتران مع البند 3 من جدول الأعمال، وفي جلسته التاسعة المعقودة في 11 أيار/مايو 2023. وكان معروضا على المنتدى، للنظر في هذا البند، مذكرة من الأمانة العامة عن المناقشات الفنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030: الأنشطة المنفذة دعماً للأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024 (E/CN.18/2023/2).
- 87 - وللاطلاع على مناقشة مسألة النظر في البند 5 من جدول الأعمال، بالاقتران مع البند 3 من جدول الأعمال، انظر الفقرات من 5 إلى 8 والفقرات من 11 إلى 16.
- 88 - وللاطلاع على موجز المناقشات الذي أعده الرئيس، انظر المرفق.

حلقة نقاش عن "الغابات والطاقة وسبل العيش"

- 89 - في الجلسة التاسعة، المعقودة في 11 أيار/مايو، عقد المنتدى حلقة نقاش بشأن "الغابات والطاقة وسبل العيش"، ترأسها نائبا رئيس المنتدى، إسماعيل بيلين (تركيا) وجواد مومني (جمهورية إيران الإسلامية)، وأدارتها مديرة شعبة الغابات والأراضي والإسكان في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، باولا ديدا.
- 90 - وفي حلقة النقاش تلك، قدمت عروض من المشاركين التالية أسماؤهم: رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، جون باروتا؛ والمديرة التنفيذية للمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، شيام ساتكورو؛ ومدير شعبة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، جيمين وو؛ وكبير مستشاري شؤون السياسات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تيم سكوت؛ ورئيسة فرع الطبيعة من أجل المناخ في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ميري عطا الله.
- 91 - وأثناء المناقشة التحوارية التي أعقبت ذلك، رد المشاركون في حلقة النقاش على التعليقات والأسئلة التي طرحها ممثلو المملكة العربية السعودية، وسورينام، وتركيا، والهند، وإندونيسيا، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، والكونغو، والاتحاد الأوروبي، ومالي، والصين، وإكوادور، والولايات المتحدة، والبرازيل، وسويسرا، والمغرب، والجمهورية الدومينيكية، وأستراليا، والسلفادور.
- 92 - وشارك في المناقشة التحوارية المراقب عن الشبكة الدولية للخيزران والروطان.
- 93 - وشارك أيضا في المناقشة التحوارية ممثل المجموعة الرئيسية لقطاع الأعمال التجارية والصناعية.

الفصل الخامس

مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة عشرة للمنتدى

94 - نظر المنتدى في البند 11، في جلسته العاشرة المعقودة في 12 أيار/مايو 2023. وكان معروضا على المنتدى، لكي ينظر في هذا البند، مشروع مقرر بعنوان "المواعيد المقترحة والمكان المقترح لعقد الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات" (E/CN.18/2023/L.2).

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

95 - اعتمد المنتدى، في جلسته العاشرة، المعقودة في 12 أيار/مايو، مشروع المقرر (انظر الفصل الأول، الفرع باء).

96 - وقبل اعتماد مشروع المقرر، أدلى الاتحاد الأوروبي ببيان.

97 - وفي الجلسة نفسها، أدلت مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيان.

الفصل السادس

جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة عشرة للمنتدى

98 - نظر المنتدى في البند 7، في جلسته العاشرة، المعقودة في 12 أيار/مايو 2023. وكان معروضا على المنتدى، لكي ينظر في هذا البند، وثيقة بعنوان "مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات" (E/CN.18/2023/L.1).

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

99 - أقرّ المنتدى، في جلسته العاشرة، المنعقدة في 12 أيار/مايو، جدول الأعمال المؤقت لدورته التاسعة عشرة، من أجل تقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته لعام 2023 (انظر الفصل الأول، الفرع ألف).

الفصل السابع

اعتماد تقرير المنتدى عن دورته الثامنة عشرة

100 - نظر المنتدى في البند 13، في جلسته العاشرة، المعقودة في 12 أيار/مايو 2023. وكان معروضا على المنتدى، لكي ينظر في هذا البند، مشروع التقرير عن دورته الثامنة عشرة (E/CN.18/2023/L.3).

الإجراء الذي اتخذته المنتدى

101 - في الجلسة العاشرة، المعقودة في 12 أيار/مايو، عرض نائب الرئيس والمقرر (تركيا) مشروع التقرير. وفي وقت لاحق، اعتمد المنتدى مشروع التقرير، وعهد إلى المقرر بوضع الصيغة النهائية له بدعم من الأمانة، لتقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته لعام 2023.

الفصل الثامن

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- 102 - عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات دورته الثامنة عشرة في المقر، في 13 أيار/مايو 2022، وفي الفترة من 8 إلى 12 أيار/مايو 2023. وعقد المنتدى 10 جلسات عامة (الأولى إلى العاشرة).
- 103 - وفي الجلسة الأولى المعقودة في 13 أيار/مايو 2022، افتتحت الرئيسة المؤقتة ورئيسة الدورة السابعة عشرة للمنتدى، ميريام ماك إينتوش (سورينام)، الدورة الثامنة عشرة.
- 104 - وفي الجلسة الثانية المعقودة في 8 أيار/مايو 2023، استأنف رئيس الدورة التاسعة عشرة، زيفيرين مانيراتانغا (بوروندي)، الدورة وأدلى ببيان افتتاحي.
- 105 - وفي الجلسة نفسها، ألقى رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لانتشيزارا ستويفا (بلغاريا)، كلمة أمام المنتدى.
- 106 - وفي الاجتماع نفسه أيضا، أدلى وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ببيان.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

- 107 - انتخب المنتدى بالتزكية، في جلسته الأولى المعقودة في 13 أيار/مايو 2022، زيفيرين مانيراتانغا (بوروندي) رئيسا، وجواد مومني (جمهورية إيران الإسلامية) وإسماعيل بيلين (تركيا) نائبين للرئيس، في الدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة.
- 108 - وانتخب المنتدى بالتزكية، في جلسته الثانية المعقودة في 8 أيار/مايو 2023، ليتيسيا زامورا زومبادو (كوستاريكا)، وبالاقتراع السري، ياروسلاف كوبيستا (تشيكيا)، نائبين لرئيس الدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة.
- 109 - وفي الجلسة نفسها، عين المنتدى إسماعيل بيلين (تركيا) ليكون في الوقت نفسه مقرا للدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة.

جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

- 110 - أقرّ المنتدى، في جلسته الثانية، المعقودة في 8 أيار/مايو 2023، جدول أعماله المؤقت للدورة، بصيغته الواردة في الوثيقة E/CN.18/2023/1. وفيما يلي نص جدول الأعمال:
- 1 - انتخاب أعضاء المكتب.
 - 2 - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
 - 3 - مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.
- (أ) الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024 دعما لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.

- (ب) مساهمات أعضاء المنتدى في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.
- ‘1’ الإعلانات الجديدة عن تقديم مساهمات وطنية طوعية؛
- ‘2’ معلومات مستكملة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومتابعتها فيما يتصل بالأولويات المواضيعية؛
- (ج) مساهمات الشركاء وتعزيز التعاون معهم في تحقيق الأولويات المواضيعية:
- ‘1’ مساهمات الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها ومنظومة الأمم المتحدة في تحقيق الأولويات المواضيعية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الشراكة؛
- ‘2’ مساهمات المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في تحقيق الأولويات المواضيعية؛
- ‘3’ مساهمات المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الخيرية، في تحقيق الأولويات المواضيعية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المجموعات الرئيسية؛
- (د) أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2023، والعمل من أجل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وغير ذلك من التطورات الدولية المتصلة بالغابات؛
- (هـ) تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2023؛
- (و) وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات؛
- (ز) الرصد والتقييم والإبلاغ:
- ‘1’ المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات؛
- ‘2’ الأعمال التحضيرية للتقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025؛
- (ح) معلومات مستكملة عن الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة في عام 2024 لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بما في ذلك استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030.

- 4 - الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.
 - 5 - القضايا المستجدة.
 - 6 - مواعيد ومكان انعقاد الدورة التاسعة عشرة للمنتدى.
 - 7 - جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة عشرة للمنتدى.
 - 8 - اعتماد تقرير المنتدى عن دورته الثامنة عشرة.
- 111 - ووافق المنتدى، في جلسته الثانية المعقودة في 8 أيار/مايو 2023، على التنظيم المؤقت لأعمال الدورة، على النحو الوارد في ورقة غير رسمية عممت باللغة الإنكليزية فقط، مع العلم بأنه قد يجري إدخال مزيد من التعديلات عليه، حسب الاقتضاء.
- 112 - وفي الجلسة نفسها، أشار الرئيس إلى أن الدورة الثامنة عشرة، وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021، هي دورة فنية، وأنه سيجري إعداد موجز الرئيس للمناقشات التي تُعقد خلال الدورة (انظر المرفق).

دال - الحضور

- 113 - وفقاً للفقرة 4 من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 35/2000، يتألف المنتدى من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ومن الوكالات المتخصصة، بمشاركة كاملة ومتساوية. وستصدر قائمة المشاركين باعتبارها الوثيقة E/CN.18/2023/INF/1.

هاء - الوثائق

- 114 - يمكن الاطلاع على الوثائق التي نظر فيها المنتدى في دورته الثامنة عشرة على الموقع الشبكي للمنتدى، على العنوان (<https://www.un.org/esa/forests/forum/index.html>).

موجز الرئيس للمناقشات التي دارت خلال الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

أولا - مقدمة

1 - وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021، عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في دورته الثامنة عشرة، مناقشات فنية بشأن الأولويات المواضيعية دعما لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. واستندت الأولويات المواضيعية إلى الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة برنامج المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لفترة ما بعد عام 2020، والتطورات الدولية ذات الصلة في مجال الغابات.

2 - وقرر مكتب المنتدى، في دورته الثامنة عشرة، أن تكون الأولويات المواضيعية للدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة، كالتالي: (أ) تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات؛ (ب) تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تُدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام؛ (ج) تعبئة الموارد المالية وتعزيز التعاون العلمي والتقني، وتعزيز أطر الحوكمة من أجل النهوض بالتنفيذ، وتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات⁽¹⁾.

3 - ويتضمن موجز الرئيس هذا موجزا للمناقشات التي دارت في الدورة الثامنة عشرة للمنتدى. وترد في الفرع باء مقترحات الرئيس المنبثقة عن المناقشات الفنية في الدورة الثامنة عشرة، من أجل إحالتها إلى الدورة التاسعة عشرة للمنتدى. وموجز الرئيس هذا ليس وثيقة ختامية توافقية متفاوض عليها صادرة عن المنتدى. وفيما يتعلق بالمداخلات المقدمة إلى دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2023، فإن الرئيس يود التذكير بأن مكتب الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، وبالتشاور الوثيق مع أعضاء المنتدى، قدم مداخلته إلى رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في آذار/مارس 2023⁽²⁾.

ثانيا - موجز الرئيس للمناقشات التي دارت في الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

4 - رحب رئيس الدورة الثامنة عشرة، في ملاحظاته الافتتاحية، باعتراف المجتمع الدولي المتزايد بدور الغابات في تحقيق الغايات العالمية، وسلط الضوء على أهمية تعزيز الإجراءات المتعلقة بالغابات لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشدد على أهمية عام 2023 بالنسبة لمنتدى الأمم المتحدة المعني

(1) للاطلاع على مزيد من تفاصيل الأولويات المواضيعية للدورتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة للمنتدى، يرجى الاطلاع على الرابط الشبكي التالي: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2022/07/UNFF18-19-Thematic-Priorities-web.pdf.

(2) يرجى الاطلاع على المداخلات الموجهة من مكتب المنتدى، في دورته الثامنة عشرة، إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة على الرابط الشبكي التالي: <https://hlpf.un.org/sites/default/files/vnrs/2023/HLPF%202023%20Inputs%20UNFF18.pdf>.

بالغابات، حيث يشارك أعضاؤه وشركاؤه في الأعمال التحضيرية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المقرر في أيلول/سبتمبر 2023⁽³⁾، واستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات. ووجه نداء إلى جميع الوفود والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية من أجل قطع التزام جديد وأقوى بتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات. وشدد أيضا على أن تمويل أنشطة ومشاريع الإدارة المستدامة للغابات ينبغي أن يشمل أيضا التركيز على الحفاظ على التنوع البيولوجي، وكذلك مكافحة تغير المناخ وتدهور الأراضي. وينبغي للشراكة التعاونية في مجال الغابات أن تضطلع بدور أنشط في دعم أعضاء المنتدى، بحيث تعزز التأثير على أرض الواقع.

5 - وأشارت رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في ملاحظاتها الافتتاحية، إلى أنه سيعقد، في وقت لاحق من عام 2023، المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، ومؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، وسيوفر المؤتمر فرصة لرؤساء الدول والحكومات لمتابعة واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفا. وأنتت أيضا على المنتدى، وهو من بين أولى اللجان الفنية التابعة للمجلس التي قامت بموامة عملها مع خطة عام 2030. وأبرزت دور الهيئة الفرعية التابعة للمجلس في نجاح خطة عام 2030، ودعت أعضاء المنتدى إلى المشاركة بنشاط في مداوات الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، وكذلك الدورة المقبلة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

6 - وذكر وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لي جونهو، في ملاحظاته الافتتاحية، أن التحديات المعقدة والمتشابكة تشمل آثار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وأن تفاقم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية لا يزال صدهما يتردد في جميع أنحاء العالم، وأن هذه التحديات لا يمكن التصدي لها إلا من خلال سياسات متكاملة مُحكمة التصميم لها آثار مضاعفة على النهوض بالأهداف، سواء داخل البلدان أو فيما بينها. وشدد على أن للغابات دورا أساسيا في التصدي لهذه التحديات المعقدة. وأشار إلى أننا نقف في منتصف طريق تنفيذ خطة عام 2030، والخطة الاستراتيجية، فشدت على أهمية تسليط الضوء على الأهمية الحيوية للغابات والإدارة المستدامة للغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ألف - موجز المناقشات التي دارت في الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

البند 3 من جدول الأعمال (مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات)؛
والبند 5 من جدول الأعمال (القضايا المستجدة)

7 - قدمت مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مذكرة من الأمانة بشأن البندين 3 و 5 من جدول الأعمال (E/CN.18/2023/2).

8 - تكلم عدة أعضاء⁽⁴⁾ في إطار هذين البندين من جدول الأعمال. وفيما يلي النقاط الرئيسية المنبثقة من المناقشات:

(3) <https://www.un.org/en/conferences/SDGSummit2023>

(4) أوكرانيا، والمكسيك، وجامايكا، وتايوان، وإسرائيل، وسلوفينيا، ومولدوفا، والأرجنتين، وملاوي، وبيرو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة (إسبانيا، وإستونيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتشيكيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، ولافتيا، ولكسمبرغ،

(أ) شدد جميع المتكلمين على الأهمية التي يولونها للغابات، ولعمل المنتدى، وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، والأولويات المواضيعية للدورة الثامنة عشرة للمنتدى. وفي هذا الصدد، من المهم تقييم أثر المنتدى ومستوى بروزه في المشهد العالمي للسياسات الحرجية، والتفاعل مع مبادرات السياسات العالمية والصكوك القانونية. وقدموا أيضا تقارير عن أنشطتهم وتشريعاتهم الوطنية دعما للإدارة المستدامة للغابات بجميع أنواعها، والأشجار الموجودة خارج الغابات، بوسائل من بينها إدماج تنفيذ الخطة الاستراتيجية في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة؛

(ب) خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات هي إطار عمل عالمي على جميع المستويات لإدارة كافة أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات إدارة مستدامة، ولوقف إزالة الغابات وتدهور الغابات، كما أن تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات يدعم بشكل مباشر تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويعجل به؛

(ج) للغابات والإدارة المستدامة للغابات أدوار مهمة في توفير سبل العيش، ودعم الاقتصاد الأحيائي، وزيادة فرص العمل، والتنوع البيولوجي، والإسهام في الأمن الغذائي من خلال المنتجات الحرجية غير الخشبية، والتخفيف من آثار تغير المناخ من خلال احتجاز الكربون، والتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وزيادة القدرة على الصمود في مواجهته، وكذلك الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية والفيضانات وحالات الجفاف والعواصف الرملية والترابية والانهيالات الأرضية وغيرها من الظواهر الشديدة؛

(د) أشارت بعض الوفود إلى أن الاستخدام المستدام للأخشاب المستمدة من غابات مدارة إدارة مستدامة يمكن أن يسهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وفي الاقتصادات الدائرية؛

(هـ) توجد روابط وثيقة بين الغابات والتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وتساعد الإدارة المستدامة للغابات بجميع أنواعها، وزيادة الغطاء الحرجي، والمناطق المحمية، بما في ذلك على المستوى الريفي، بشكل فعال على التصدي للتحديات العالمية التي يطرحها تدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وفي هذا الصدد، فإن التعجيل بتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات سوف يسهم أيضا في تحقيق الأهداف والغايات العالمية ذات الصلة بالمناخ والتنوع البيولوجي بموجب اتفاق باريس، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي؛

(و) الغابات مهددة، بدءا من إزالة الغابات لتحويلها إلى أراض زراعية، وصولا إلى قطع الأشجار بصورة غير قانونية، وتدهور الغابات، وتغير المناخ، والجفاف، وزيادة الآفات والأمراض التي تصيب الغابات، وحرائق الغابات، وهو ما يؤثر على التنوع البيولوجي والمناخ والمجتمعات المحلية التي تعتمد سبل عيشها على الغابات؛

(ز) يجب التصدي لهذه التهديدات، كما يجب التصدي للعوامل الكامنة وراء إزالة الغابات من خلال نهج شامل ومتكامل جامع للمسطحات الطبيعية بسبل منها أنشطة الإدارة المستدامة للغابات مثل الحماية والتحريج وإعادة التحريج، وإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية؛

وليتوانيا، ومالطة، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا (مملكة)، واليونان)، والهند، وماليزيا، والفلبين، وإندونيسيا، وإيران، والاتحاد الروسي، والبرازيل، والصين، واليابان، واليونان، وجمهورية كوريا، وإكوادور، وتركيا، ومالي، وأرمينيا، واليابان، وغيانا، وغابون، وكينيا، وفرنسا، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وبوتسوانا، وكوستاريكا، وغواتيمالا، والولايات المتحدة، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

(ح) ينبغي النظر في الاحتياجات والظروف الخاصة لبلدان الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض في التصدي لهذه التهديدات، وفي النهوض بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات؛

(ط) لا بد من الاعتراف بالدور الذي لا غنى عنه للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات، ولا بد من أن تقترن الجهود المبذولة من أجل الإدارة المستدامة للغابات بوضع السياسات الملائمة لدعم وتعزيز سبل عيش المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بسبل منها معالجة المستويات المستمرة للفقر وانعدام الأمن الغذائي؛

(ي) أبرز العديد من المتكلمين الآثار الشديدة للحرب والنزاعات، بما في ذلك الحرب في أوكرانيا، على الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وإمدادات الطاقة، بما في ذلك على تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وطلب أحد الوفود أيضا تجنب تسييس المناقشات؛

(ك) للتعبيل بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، من المهم تعزيز الاستخدام الفعال للموارد الموجودة، وتلبية الاحتياجات من الموارد المالية والتقنية والتكنولوجية، بسبل منها تمكين التعاون الدولي، وتعزيز التنسيق، وتعبئة موارد جديدة وإضافية من جميع المصادر على جميع المستويات وتيسير الوصول إليها، وتعزيز المساعدة التقنية والتكنولوجية المقدمة إلى البلدان؛

(ل) لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات بحلول عام 2030، من الضروري أيضا كفالة عدم ترك أحد خلف الركب، وتعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي وتبادل الخبرات، وتعزيز إدارة الغابات، وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات، وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية والجهات المعنية صاحبة المصلحة في صنع القرار وتنفيذ السياسات، وتحسين التواصل بشأن القيم الحرجية.

رؤية أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأولوياتها وإنجازاتها

9 - قدمت مديرة أمانة المنتدى عرضا عن رؤية أمانة المنتدى وأولوياتها وإنجازاتها. واستهلكت بتحديد السياق، واصفة الكيفية التي يواجه بها المجتمع العالمي أزمات متعددة على جبهات متعددة. وأوجزت رؤية لقيادة مؤثرة ولإحداث تغيير من خلال إبراز عمل المنتدى في كفاءة إدارة الغابات إدارة مستدامة. وأشارت إلى أن أمانة المنتدى تهدف إلى أن تصبح "ملائمة للغرض المنشود" من خلال زيادة دعمها للدول الأعضاء، والعمل من خلال شراكات استراتيجية، وإشراك جمهور أوسع. وشددت أيضا على الحاجة إلى تعزيز التمثيل الرفيع المستوى في المنتدى، بما في ذلك التمثيل على مستوى رؤساء الدول. وحددت بعض أولويات الأمانة في مجالات الشراكات، وتعبئة الموارد، والرصد والتقييم، والاتصال والتوعية، وإشراك الجهات صاحبة المصلحة. وأبرزت أهمية الشراكات الاستراتيجية مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات والكيانات الإقليمية والمجموعات الرئيسية، وسردت بإيجاز بعض الإجراءات التي اتخذتها أمانة المنتدى لتعزيز هذا التعاون المستمر. وأكدت على الحاجة إلى تعبئة الموارد في سياق تمويل الغابات لدعم التنفيذ على الصعيد الوطني، والعمل الذي تضطلع به الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وكذلك سياق الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وأخيرا، حددت بعض التحديات التي تواجهها الأمانة بسبب الثغرات في الملاك الوظيفي ومحدودية موارد التمويل. وفي هذا الصدد، لاحظت مع التقدير التبرعات المقدمة من

الجهات المانحة الحالية، وطلبت إلى الجهات المانحة التي سبق لها أن دعمت أمانة المنتدى من خلال إسهامات مالية وعينية في ملاك الموظفين، أن تنظر مرة أخرى في تجديد دعمها.

10 - وتحديث عدة دول أعضاء⁽⁵⁾ خلال المناقشات التحوارية بشأن العرض الذي قدمته. وأعربت الدول الأعضاء عن تقديرها لمديرة أمانة المنتدى لقيامها بتحديد رؤية الأمانة وأولوياتها بوضوح. وطلبت عدة بلدان مزيداً من المعلومات عن حالة الملاك الوظيفي الراهنة، وتوزيع المهام، والثغرات المرتبطة بها. ورحبت بعض البلدان بالجهود التي تبذلها الأمانة للتعاون مع العمليات والكيانات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف، كوسيلة لزيادة تسليط الضوء على الغابات والمنتدى، وكذلك ضرورة أن يكون المنتدى طموحاً عند النظر في القضايا المستجدة في إطار ولايته ومعالجة تلك المسائل. وأشارت عدة وفود إلى ضرورة النظر في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات برمته، وفي أثره، وكل الدعم المقدم من البلدان المانحة في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك أهمية عدم إنشاء هياكل موازية. وأشار الكثير من الدول الأعضاء إلى أهمية تنظيم الاجتماع المقبل للمنتدى الذي يُعقد فيما بين الدورات في شكل هجين، لتمكين مشاركة أوسع من البلدان المتقدمة النمو والنامية على حد سواء. وشددت بعض البلدان على أهمية وسائل التنفيذ، بما في ذلك الحاجة إلى تعبئة التمويل وتقديم الدعم في مجال بناء القدرات والدعم التقني. واقترح أحد البلدان عقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن تعبئة التمويل للغابات من أجل توليد زخم إيجابي لتعبئة التمويل اللازم لتحقيق خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وشددت عدة وفود على أن من الضروري تحقيق استخدام أفضل للموارد الموجودة في إطار مختلف الصكوك المتصلة بالغابات.

البند 3 (ب) من جدول الأعمال (مساهمات أعضاء المنتدى في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات)، وبنديه الفرعيين '1' (الإعلانات الجديدة عن تقديم مساهمات وطنية طوعية) و '2' (معلومات مستكملة عن المساهمات الوطنية الطوعية ومتابعتها فيما يتصل بالأولويات المواضيعية)

11 - تحدث عدة ممثلين⁽⁶⁾ في إطار هذا البند من جدول الأعمال⁽⁷⁾، مسلطين الضوء على النقاط الرئيسية التالية:

(أ) اتخذت بلدان عدة تدابير دعماً للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، بما في ذلك تشجيع أنواع وقود الطهي المنزلي البديل، والإنتاج المستدام للأخشاب من خلال أنواع من الأشجار السريعة النمو، وزيادة الغطاء الحرجي، وإنشاء مزارع تجارية، وزيادة احتجاز ثاني أكسيد الكربون، وخفض إجمالي انبعاثات الكربون، وتحقيق هدف وقف إزالة الغابات كلياً، وإصلاح الغابات/الغابات التجارية المتدهورة ضمن مهلة زمنية معينة؛

(5) سويسرا، وكندا، وأستراليا، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة (إسبانيا، وإستونيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتشيكيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، واليونان)، والبرازيل، ونيوزيلندا، والهند، والمكسيك، والاتحاد الروسي، والمغرب، وملاوي، وأوغندا.

(6) ملاوي، وجمهورية كوريا، وسلوفاكيا، وبيرو، وكوستاريكا، والهند، وإكوادور، والاتحاد الروسي، وتايلند، والبرازيل، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون.

(7) يمكن الاطلاع على المساهمات الوطنية الطوعية المعلنة على الرابط التالي: <https://www.un.org/esa/forests/documents/un-strategic-plan-for-forests-2030/vnsc/index.html>

(ب) تم، في بعض البلدان، توفير التمويل للوظائف غير الخشبية للغابات، بما في ذلك تنظيم الظروف المناخية، والوظائف الاجتماعية، وحماية التنوع البيولوجي ومصادر المياه، وذلك في شكل مساهمات وطنية طوعية. وهذه الأنشطة تدعم تحقيق الهدف 1 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، الغاية 1-4، والهدف 2 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، الغاية 2-4، والغاية 2-5، والهدف 4 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، الغاية 4، وكذلك الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) اتخذت بلدان أخرى تدابير معينة للحد من حرائق الغابات التي تتعذر السيطرة عليها، وزيادة الدعم المالي لزيادة الغطاء الحرجي، وتنفيذ عمليات تشجير على نطاق واسع، وتحسين مراعي الماشية، وتحسين الممارسات الإنتاجية بطريقة متكاملة، وتنوع الغابات المزروعة بدءاً من الأنواع الدخيلة وانتهاء بالأنواع الأصلية، وتعزيز الإطار السياساتي والتشريعي لقطاع الغابات؛

(د) أُبرزت أيضاً أهمية التعاون الإقليمي في حشد الجهود الرامية إلى حفظ النظم البيئية للغابات وإصلاحها واستخدامها وإدارتها على نحو مستدام، وتبادل الممارسات الجيدة، كوسيلة فعالة لتوسيع نطاق التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

البند 3 (هـ) من جدول الأعمال (تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، بما في ذلك الأنشطة المتعلقة باليوم الدولي للغابات في عام 2023)

12 - تحدث عدة ممثلين⁽⁸⁾، مسلطين الضوء على النقاط الرئيسية التالية:

(أ) رحب الممثلون بالمعلومات المستكملة التي قدمتها أمانة المنتدى بشأن تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية، وتبادلوا المعلومات حول أنشطة التوعية التي يقومون بها على المستوى الوطني، والاحتفالات المنظمة بمناسبة اليوم الدولي للغابات لعام 2023 حول موضوع الغابات والصحة؛

(ب) أقر الممثلون بأهمية اليوم الدولي للغابات كمنبر للتوعية العامة على المستوى العالمي، وتعزيز العمل من أجل الإدارة الحرجية المستدامة؛

(ج) شدد كثير من الممثلين على ضرورة تبادل المعلومات عن الممارسات الجيدة والحملات والمواد الإعلامية لزيادة إبراز مسألة الغابات في خطة عام 2030، وكذلك في سياق الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، واتفاق باريس، بما يتماشى مع ولايات ومبادئ اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وفي هذا السياق، قُدم اقتراح بشأن إمكانية إعداد منتج اتصالي موجز في سياق مؤتمر القمة المقبل المعني بأهداف التنمية المستدامة يسلط الضوء على وقائع وقصص غالباً ما تكون مغفلة أو تكون المعرفة بها محدودة، عن الغابات وإسهاماتها في جميع أهداف التنمية المستدامة؛

(8) أستراليا، وكندا، والصين، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، والهند، وإندونيسيا، واليابان، وكينيا، ومالي، وماليزيا، والمكسيك، ونيوزيلندا، والفلبين، وجمهورية كوريا، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وتايلند، والولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الروسي، وسويسرا، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة (إسبانيا، وإستونيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتشيكيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، والنمسا، وهنغاريا، هولندا (مملكة)، واليونان)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

- (د) شدد العديد من الممثلين على ضرورة التوعية بأثر تغيّر المناخ على النظم البيئية للغابات وعلى المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، واتخاذ تدابير في مجال تكييف الغابات في مواجهة تغير المناخ. وعرض آخرون أنشطة الاتصال المضطلع بها لمنع حرائق الغابات؛
- (هـ) شُدِّد على ضرورة تعزيز التعاون بشأن أنشطة الاتصال والتوعية مع المجموعات الرئيسية وسائر الجهات صاحبة المصلحة، وعلى أهمية الشراكات بين جهات متعددة صاحبة مصلحة في مجال التوعية؛
- (و) شدد العديد من الممثلين على الحاجة إلى كفالة تحديث محتوى الموقع الشبكي، وعلى الحاجة الملحة إلى إعادة تصميم وتحديث الموقع الشبكي للمنتدى من أجل تحسين إمكانية الوصول إليه ومصداقيته المؤسسية؛
- (ز) تبادلت بلدان كثيرة معلومات مستكملة عن جهودها في مجال التوعية لتعزيز حملات إصلاح الغابات وإعادة التحريج وحملات التشجير، والإدارة المتكاملة للنظم البيئية الريفية؛
- (ح) أبرزت بعض البلدان أهمية "المناصرين" من داخل قطاع الحراجة (أي من الحراجين) والأشخاص المعروفين خارج ذلك القطاع؛
- (ط) اقترحت عدة بلدان أن تُعدّ أمانة المنتدى مواد رقمية إضافية للتوعية، بما في ذلك الرسوم البيانية وصحائف الوقائع والملصقات وأشرطة الفيديو وتجميع للممارسات الجيدة؛
- (ي) سلط الضوء على أهمية التنوع، ولا سيما التوازن بين الجنسين، في أنشطة التوعية لأغراض خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، من قبيل تشكيل الأفرقة؛
- 13 - أحظي بالتأييد موضوع "الغابات والابتكار"، الذي اقترحت الشراكة التعاونية في مجال الغابات لليوم الدولي للغابات لعام 2024.

البند 3 (أ) من جدول الأعمال (الأولويات المواضيعية لفترة السنتين 2023-2024، دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030)، و (د) (أوجه الترابط بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2023، والعمل من أجل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وغير ذلك من التطورات الدولية المتصلة بالغابات)

14 - قدم الخبير الاستشاري عرضاً عن ورقة المعلومات الأساسية المتعلقة بالأولوية المواضيعية (أ): تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات. وشدد على الدور الأساسي للغابات في تحقيق خطة عام 2030 والروابط الهامة بين الغايات المنبثقة من الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وموضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023، مشيراً إلى أن جائحة كوفيد-19 قد أبطأت أنشطة الإدارة المستدامة للغابات في وقت كنا نعتمد فيه أكثر على الغابات لتوفير الخدمات والمنتجات الأساسية التي تدعم تعافينا. وفي ظل هذه الظروف، كان تعزيز تحقيق الغايات المنبثقة من الهدف 2 من الأهداف العالمية للغابات عنصراً رئيسياً في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد أعاقت العديد من الثغرات والأزمات في مجال المعلومات التقدم المحرز نحو تحقيق الغايات المنبثقة من الهدف 2 من الأهداف

العالمية للغابات، بما في ذلك عدم الوضوح في تعريف بعض المؤشرات، والصعوبات المالية والتقنية، وتغير المناخ، وجائحة كوفيد-19، والتضخم المرتبط بأسعار الغذاء والطاقة، من بين أمور أخرى. وذكر أن إعمال المادة 5 من اتفاق باريس يعتمد على تحقيق الغاية 2-5 من الأهداف العالمية للغابات وقدرتنا على الإبلاغ بوضوح عن القيمة الاقتصادية والمالية الكاملة للحلول القائمة على الغابات من أجل تحقيق التكيف.

15 - وقدم الخبير الاستشاري عرضاً عن ورقة المعلومات الأساسية المتعلقة بالأولوية المواضيعية (ب): تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي، وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام. وأبرز أن البلدان أحرزت تقدماً جيداً بشأن جميع الغايات الثلاث المنبثقة من الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات. غير أن التقدم المحرز كان متفاوتاً بين المناطق والبلدان. وأوجز التحديات التي يواجهها العديد من البلدان النامية، مثل محدودية وسائل التنفيذ والقدرة التقنية، وضعف الحوكمة، والافتقار إلى الالتزام السياسي بالإدارة المستدامة للغابات. وأثار شواغل بشأن طرائق الإدارة المستقبلية للمناطق المحمية نتيجة لتغير المناخ، حيث إن تغير المناخ يمكن أن يحفز على تكيف وهجرة الأنواع النباتية والحيوانية بينما تظل المناطق المحمية دون تغيير. وسلط الضوء أيضاً على أوجه التفاوت الإقليمية فيما يتعلق بالتقدم المحرز في إخضاع المزيد من الغابات لخطط طويلة الأجل لإدارة الغابات وفي إصدار الشهادات الحرجية. وذكر أن إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي لعام 2021⁽⁹⁾ والشراكة بين القادة من أجل الغابات والمناخ أظهرت التزاماً سياسياً قوياً بدعم الإدارة المستدامة للغابات، وينبغي أن تنحو الأوساط المعنية بالغابات منحه استراتيجياً في اغتنام هذه الفرص للنهوض بالهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات. وعلاوة على ذلك، تحتاج البلدان إلى دعم مالي وتقني للتغلب على مختلف التحديات من أجل إحراز مزيد من التقدم نحو تحقيق الهدف 3 من الأهداف العالمية للغابات.

16 - وعقب هذه العروض، تحدث العديد من البلدان والممثلين⁽¹⁰⁾، مسلطين الضوء على النقاط الرئيسية التالية:

- (أ) شكل الحفاظ على الغابات تحدياً، لا سيما عندما يتعين على البلدان استخدام مواردها الطبيعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن المهم مساعدة هذه البلدان في التصدي لهذه التحديات؛
- (ب) شددت عدة بلدان على أن جميع الأهداف العالمية للغابات مترابطة مترابطاً وثيقاً، وأنه يجب اتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية ومختلف أصحاب المصلحة، وتبادل أفضل الممارسات وتعزيز أوجه التآزر من أجل الإسراع بمزيد من الفعالية في تحقيق الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة؛
- (ج) على الرغم من أهمية إصدار الشهادات، أشار بعض الوفود إلى أن الحكم على استدامة المنتجات الحرجية من خلال إصدار الشهادات الخاصة وحده قد لا يكون كافياً للتوصل إلى استنتاج صحيح.

(9) انظر: www.gov.uk/government/publications/cop26-world-leaders-summit-on-action-on-forests-and-land-use-2-november-2021/world-leaders-summit-on-action-on-forests-and-land-use.

(10) جمهورية الكونغو الديمقراطية، والاتحاد الأوروبي والدول السبعة والعشرون الأعضاء فيه (إسبانيا، وإستونيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتشيكيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، والنمسا، وهنغاريا، ومملكة هولندا، واليونان)، والهند، والولايات المتحدة، والبرازيل، وإندونيسيا، وأوروغواي، وكوستاريكا، وألمانيا، والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب، والمجموعة الرئيسية للشعوب الأصلية.

- وشددت هذه الوفود كذلك على أن خطط إصدار الشهادات الخاصة ما فتئت تضع عبئا غير متناسب على المنتجين الصغار والمتوسطي الحجم، مع ما يترتب على ذلك من آثار بيئية واقتصادية واجتماعية ضارة؛
- (د) هناك حاجة إلى تحسين البيانات والمؤشرات، وتبادل أفضل الممارسات الجماعية، وتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية، بما في ذلك في المناطق الريفية، وبناء القدرات المحلية في مواجهة تغير المناخ وتحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق؛
- (هـ) إن توسيع نطاق إنفاذ القوانين في مناطق الغابات، وتعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للغابات، والتعجيل ببرامج الحراثة الاجتماعية لتوليد الدخل من المنتجات الحرجية باستخدام وسائل مبتكرة، وحماية أراضي الخث واستعادتها، يمكن أن يزيد من التعجيل بتحقيق الأهداف العالمية للغابات؛
- (و) ينبغي معالجة التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه بطريقة شاملة ومتوازنة. ولا يزال توفير وسائل التنفيذ الكافية لدعم البلدان النامية في تحقيق الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة يشكل تحديا رئيسيا يتعين التصدي له؛
- (ز) ينطوي ضمان استدامة الغابات المحلية على إمكانات كبيرة للاقتصاد البيولوجي للبلدان. وذكرت بعض الوفود أن مفهوم الاقتصاد البيولوجي قد تم الاعتراف به باستمرار كمسار لا غنى عنه لدعم المنتجات المستدامة القائمة على التنوع البيولوجي، بما في ذلك المنتجات الحرجية غير الخشبية، والاعتراف بالمعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وحشد الجهود الإضافية نحو حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستعادته واستخدامه على نحو مستدام وإدارته بطريقة متوازنة ومتكاملة؛
- (ح) هناك العديد من مصادر التمويل المتعددة الأطراف، بما في ذلك داخل المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ويتعين على هذه المنظمات بذل جهود إضافية من أجل تقاسم ونشر نتائج أعمالها، فضلا عن قصص نجاحها، مع البلدان؛
- (ط) يستلزم تحقيق الأهداف العالمية للغابات تحسين سبل عيش المجتمعات المعتمدة على الغابات، والشعوب الأصلية، والنساء، والشباب، والمجتمعات المحلية بوصفها جهات راعية للغابات؛
- (ي) ينبغي تقديم الدعم المالي للمنظمات المتوسطة الحجم التي تعمل بشكل وثيق مع الجماعات في الميدان. وهناك حاجة إلى تقديم الدعم التقني والمالي إلى الأنشطة الإقليمية التي تركز على مواضيع محددة مثل إدارة مقاسم المياه، والأنواع الغازية، ونُهج وأخلاقيات العمل بالمشاركة، ونهج الحراثة الزراعية؛
- (ك) هناك حاجة إلى تحسين البيانات والمؤشرات، وزيادة التركيز على الحلول القائمة على الطبيعة والدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، أو النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، فضلا عن تعزيز محاسبة رأس المال الطبيعي، من أجل الاعتراف بشكل أفضل بقيمة الطبيعة؛
- (ل) هناك حاجة ملحة إلى الإدارة الفعالة لتفاعلات البشر مع الحياة البرية لضمان تعايشهما معا، بالنظر إلى المعدل المرتفع الحالي للتنوع البيولوجي وفقدان النظم الإيكولوجية؛
- (م) تكتسب الغابات أهمية حاسمة في الحد من الفقر في المجتمعات المعتمدة على الغابات، وفي دعم القطاعات الحيوية الأخرى مثل الصحة العامة والعمالة والحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك أثناء الجوائح من قبيل كوفيد-19؛

(ن) ينبغي لمنندى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يسهم في تنفيذ النتائج المتصلة بالغابات المنبثقة عن اتفاقيات ريو، بما في ذلك إطار كورمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وأن يستفيد من الفرص التي يتيحها الإطار، بطريقة تتسق تماما مع الولايات والمبادئ الواردة في اتفاقيات ريو.

17 - وقدمت ممثلة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي معلومات مستكملة عن إطار كورمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وأوضحت أن الإطار يحدد مجموعة من الإجراءات العاجلة اللازمة لحماية النظم الإيكولوجية ووضعها قيد الاستعادة، وكذلك خدمات النظم الإيكولوجية ووظائفها لتلبية احتياجات الناس. ويدعو الإطار إلى زيادة كبيرة في الموارد المالية، فضلا عن تعزيز بناء القدرات والتعاون التقني والعلمي، لتيسير التنفيذ على الصعيد الوطني. وهو يقر بدور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية باعتبارها من الجهات الوصية على التنوع البيولوجي، ويكفل احترام حقوقها في الأراضي والأقاليم والموارد والمعارف التقليدية في جميع أهداف الإطار. ويُسلط الضوء أيضا في جميع أجزاء الإطار على أن أهدافه ستنفذ من خلال نهج يراعي المنظور الجنساني. ويكمل الإطار جميع الأهداف العالمية الستة للغابات ويوسع نطاقها. ولذلك، ينبغي أن نعمل على ضمان أن تعزز هذه الأطر العالمية بعضها البعض، وخاصة على المستوى الوطني، حيث ستقوم الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بتحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي على مدى العامين المقبلين. ويمكن النظر في مجالات التكامل المواضيعية التالية من أجل التنفيذ المشترك: (أ) تجنب فقدان الغابات الطبيعية وعكس مساره عن طريق تعزيز سلامة الغابات الطبيعية وترابطها؛ (ب) وضمان أن تكون مناطق الغابات المحمية مترابطة بشكل جيد وخاضعة للحكومة العادلة وأن يجري الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية واحترامها؛ (ج) والتوفيق بين حماية التنوع البيولوجي والاحتياجات البشرية، والقضاء على الفقر والجوع، وتأمين فرص العمل اللائق، وتحقيق عملية انتقال عادل؛ (د) وإعادة النظر في دور قطاع الأعمال في حفظ التنوع البيولوجي؛ (هـ) وضمان الموارد الكافية للتنفيذ، بما في ذلك توفير الضمانات الاجتماعية والبيئية اللازمة للآليات المالية المبتكرة.

18 - ويسر مناقشة الأولويات المواضيعية للدورة الثامنة عشرة لمنندى الأمم المتحدة المعني بالغابات فريق مؤلف من ممثلين عن أمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة صندوق التكيف، وبنك التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي. وأدار النقاش ممثل أمانة المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية⁽¹¹⁾. وعرض المشاركون في النقاش الأنشطة التي اضطلعت بها منظماتهم، بما في ذلك المجالات التي شهدت مساهمات تلك المنظمات في تحقيق الأولويات المواضيعية للمنندى.

19 - وشدد ممثل مرفق البيئة العالمية على أن المرفق آلية مالية لعدة اتفاقات بيئية متعددة الأطراف. وتشكل الغابات والإدارة المستدامة للغابات أحد أكبر أجزاء حافظة المرفق. واستثمر المرفق حتى الآن مبلغ 3,7 بلايين دولار في مشاريع وبرامج الغابات. ويسير التجديد الحالي لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية (GEF-8) في طريقه إلى أن يصبح واحدا من أكثر مبادراته الحرجية طموحا حتى الآن. وأتاح الدعم المقدم من المرفق سبلا عديدة للمساهمة في تحقيق جميع الأهداف العالمية للغابات. ويتوقف اختيار الأهداف العالمية للغابات التي يتعين تحقيقها على تحديد البلدان لأولويات استخدام الموارد التي تتلقاها من المرفق من خلال عملية تقودها البلدان.

(11) يمكن الاطلاع على المذكرة المفاهيمية لحلقة النقاش على الرابط: www.un.org/esa/forests/forum/index.html

20 - وأوجز ممثل صندوق التكيف الذي يقدمه الصندوق إلى البلدان النامية في مجال الغابات وقدرة النظم الإيكولوجية على الصمود. وعرض حافظة الاستثمارات الحالية والتوجهات الاستراتيجية للصندوق خلال السنوات الخمس المقبلة، بما في ذلك التدابير التي يتعين اتخاذها لزيادة تمكين البلدان من بناء قدرتها على تحمل تغير المناخ في قطاع الغابات ومن نقل عملية صنع القرار والقيادة إلى المستوى المحلي، فضلا عن توسيع نطاق المشاريع الممولة. وعرض أيضا أمثلة محددة لمشاريع ذات صلة بالغابات يمولها صندوق التكيف.

21 - وذكر ممثل بنك التنمية الأفريقي أن البنك يسلم بأن استمرار إزالة الغابات وتدهور الأراضي في أفريقيا سيؤدي إلى الفقر والجوع وفقدان التنوع البيولوجي، وسيجعل من الصعب على المزارعين بشكل متزايد التكيف مع آثار تغير المناخ. والبنك ملتزم بالنظر إلى الحرجة من منظور إنمائي، وقد وضع بالفعل استراتيجية لتصنيع صناعة الأخشاب في وسط أفريقيا وتشجيع إعادة التحريج في كينيا وغانا ورواندا، فضلا عن دعم القيمة المضافة للمنتجات الخشبية الثانوية في ليبيريا وغابون. وسيواصل البنك دعم البلدان الأفريقية في تعبئة تمويل أخضر إضافي من خلال آليات التمويل التقليدية والمبتكرة.

22 - وأبرز ممثل مصرف التنمية الآسيوي أن النهج الذي يتبعه المصرف إزاء الحرجة يتأزر مع الأهداف العالمية للغابات، حيث إن المشاريع السيادية للمصرف في مجال الحرجة تدعم الإدارة المستدامة للغابات وتشجع على إعادة التحريج وإصلاح الأراضي الحرجية. وفي إطار العمليات التي يضطلع بها المصرف، أدمجت جميع الأنشطة الحرجية في أعماله المتعلقة بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإدارة البيئة وحمايتها وإصلاحها، والجهود المبذولة لتعميم مراعاة هذه الأمور في قطاعات مثل الزراعة والطاقة والنقل، بما في ذلك عن طريق وضع مشاريع الحرجة في سياق المشهد الذي يدمج سبل العيش في الأرياف وحماية البيئة على حد سواء. وسلط الضوء أيضا على استثمار المصرف في رأس المال بقيمة 5 ملايين دولار في صندوق الغابات الجديدة، وهو صندوق للغابات يستهدف جنوب شرق آسيا. ولزيادة بناء الفرص من خلال التعاون، جرى تطوير مرفق التمويل المبتكر لرأس المال الطبيعي التابع للمصرف، وهو مرفق تمويل أخضر محفّز، للمشاركة في تمويل ودعم المشروعات ذات المكونات الكبيرة لرأس المال الطبيعي، بما في ذلك الغابات.

البند 3 (ج) من جدول الأعمال (مساهمات الشركاء وتعزيز التعاون معهم في تحقيق الأولويات المواضيعية) وبنوده الفرعية '1' (مساهمات الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها ومنظمة الأمم المتحدة في تحقيق الأولويات المواضيعية، والتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الشراكة)، و '2' (مساهمات المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في تحقيق الأولويات المواضيعية)، و '3' (مساهمات المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الخيرية، في تحقيق الأولويات المواضيعية والتقدم المحرز في تنفيذ خطط عمل المجموعات الرئيسية)

23 - وعرضت مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مذكرة الأمانة بشأن البند 3 من جدول الأعمال (E/CN.18/2023/3).

24 - وقدم مدير شعبة الغابات في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ورئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات تقريرا عن عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وأفاد بأن الصندوق الأخضر للمناخ

أصبح العضو السادس عشر في الشراكة. وسلط الضوء على رؤية الشراكة المتمثلة في الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات بحلول عام 2030 وإطلاق العنان الكامل لإمكانات الموارد الحرجية العالمية، وقال إن الشراكة خطت لتعزيز دعمها لعمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بما في ذلك عن طريق استخدام الخبرات والمشورات العلمية والتقنية للمنظمات الأعضاء فيها. وركزت الشراكة أيضا على جهود الدعوة والاتصال على الصعيد العالمي من خلال استراتيجيات اتصال متعددة ومن خلال الاحتفال باليوم الدولي للغابات.

25 - وأدلى عدة ممثلين ببيانات⁽¹²⁾. وفيما يلي النقاط الرئيسية المنبثقة من المناقشات:

- (أ) ثمة حاجة إلى تعيين التحديات والفرص المستقبلية لحفظ الغابات وإدارتها والحرجة كمشروع مستدام، واستخدام الاحتفال السنوي باليوم الدولي للغابات لزيادة الوعي والمشاركة على جميع المستويات؛
- (ب) ينبغي للمنتدى أن ينظر في هيكله اجتماعاته لتعزيز المساهمة الفعالة للمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية ودون الإقليمية والشركاء، وتعزيز مشاركتهم وإسهاماتهم في أعماله؛
- (ج) على الرغم من تحسن التعاون والتنسيق فيما بين أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، لا يزال هناك مجال لإحراز مزيد من التقدم في تنظيم أعمالها والنهوض بها، بما في ذلك تبادل المعلومات بشأن معايير الاختيار والعمليات ذات الصلة بالعضوية في الشراكة؛
- (د) كانت هناك عدة مبادرات، من قبيل الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة السلع الأساسية، وائتلاف خفض الانبعاثات من خلال تسريع تمويل الغابات، والعملية المعززة لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها، والشراكات من أجل الغابات، التي أتاحت الفرص والموارد لحفظ الغابات العالمية وحمايتها؛
- (هـ) يتطلب حفظ الغابات وحمايتها واستخدامها على نحو مستدام شراكات حقيقية بين الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين. وهناك حاجة أيضا إلى إقامة شراكات متينة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو لتنفيذ الالتزامات العالمية المتصلة بالغابات، بما في ذلك زيادة تعبئة التمويل من أجل حفظ الغابات وإصلاحها في البلدان النامية؛
- (و) يمكن للشراكة التعاونية في مجال الغابات، لدى تحسين عملها، أن تنظر أيضا في مثال الشبكات الفعالة المشتركة بين الوكالات والمنظمات والآليات الحكومية الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وأن تزيد من تفاعلاتها مع أعضاء المنتدى، بما في ذلك عن طريق عقد جلسات إحاطة افتراضية قصيرة فيما بين الدورات بشأن مبادراتها المشتركة؛
- (ز) هناك حاجة إلى دعم أقوى من مجالس إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعمل الشراكة. وينبغي إجراء تقييم لمذكرات التفاهم القائمة بين أعضاء الشراكة التعاونية

(12) أستراليا، والولايات المتحدة، والصين، والاتحاد الأوروبي والدول السبعة والعشرون الأعضاء فيه (إسبانيا، وإستونيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتشيكيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، والنمسا، وهنغاريا، ومملكة هولندا، واليونان)، وغابون، وجامايكا، وجنوب أفريقيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وبابوا غينيا الجديدة، وإكوادور، وكينيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية كوريا، وسويسرا، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون.

في مجال الغابات، وتحليل الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 التي تغطيها حاليا خطط عمل أعضاء الشراكة؛

(ح) كانت هناك مجموعة من الفرص لتعزيز عمل أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والشراكة التعاونية في مجال الغابات دعماً للأهداف العالمية للغابات في مناسبات منظومة الأمم المتحدة في عام 2023، مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛

(ط) ينبغي للمنتدى أن يواصل دعم المشاركة النشطة للمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية ودون الإقليمية والشركاء في أعمال المنتدى، وأن يدخل في حوار معهم لاستكشاف الظروف التي ترى فيها تلك المنظمات قيمة مضافة في عمل المنتدى في المستقبل بالنسبة لأعمالها؛

(ي) يمكن للقطاع الخاص والمنظمات الخيرية أداء دور هام في إشراك المجتمع المدني وفي دعم الجهود الجارية التي تبذلها المجموعات الرئيسية في مجال بناء القدرات وتعبئة الموارد، ولدى بعض الدول الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات غير التابعة للأمم المتحدة آليات لتلقي مساهمات القطاع الخاص والتبرعات الخيرية التي يمكن استخدامها لدعم أنشطة الشراكة؛

(ك) ينبغي للمجموعات الرئيسية أن تحافظ على صلات نشطة مع أصحاب المصلحة المحليين والإقليميين و/أو المنظمات غير الحكومية من أجل تعزيز الشفافية والوعي بالأنشطة المضطلع بها في إطار الترتيب الدولي المتعلق بالغابات؛

(ل) ينبغي تطوير أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات وتصميمها على أساس قطري، بالاستناد إلى الأولويات والاحتياجات التي تحددها البلدان المتلقية. وسيحسن ذلك استجابة الشراكة وقدرتها على سد الثغرات في القدرات فيما بين الأعضاء.

26 - وقام فريق مؤلف من ممثلين عن شركات HowGood و Nestlé و Reforest'Action بزيادة تيسير مناقشة البند 3 (ج) '3'. وأدار النقاش ممثل عن منظمة حفظ الطبيعة في كندا⁽¹³⁾. وقدم أعضاء حلقة النقاش وصفا مفصلاً لما تضطلع به منظماتهم وشبكاتهم من الأنشطة الرامية إلى النهوض بالإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بالأولويات المواضيعية للدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

27 - ودعا ممثل شركة HowGood إلى إحداث تغيير جريء وتحويلي لمعالجة تغير المناخ من خلال الزراعة. وفي حين أن جميع الطرق الأخرى للتخفيف من تغير المناخ يمكن أن تقلل من الضرر فحسب، أو أن تزيله في أحسن الأحوال، فإن الزراعة لديها القدرة على التقاط الكربون - خاصة عن طريق الحد من إزالة الغابات وتوسيع نطاق الحراثة الزراعية - مع القيام أيضاً بتعزيز التنوع البيولوجي وسبل العيش والقدرة على الصمود في وجه الكوارث المناخية. ولأول مرة، أدى هذا القطاع إلى التوصل إلى حلول بطريقة مجدية، باستخدام البيانات والتعاون في بيئات ما قبل المنافسة مثل مبادرة الأسواق المستدامة.

28 - وأبرز ممثل شركة Reforest'Action أنه في حين أن 75 في المائة من أراضي العالم متدهورة وأن الزراعة التقليدية تؤدي إلى تفاقم إزالة الغابات وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، فإن الزراعة التجديدية تساعد على التصدي لهذه التحديات. واستناداً إلى أكثر من 10 سنوات من الخبرة في 42 بلداً

(13) يمكن الاطلاع على المذكرة المفاهيمية لحلقة النقاش على الرابط: www.un.org/esa/forests/forum/index.html.

حول العالم، أوضحت ممثلة شركة Nestlé كيف أن الجهة القائمة على تصميم وتنفيذ مشاريع الزراعة التجديدية والحراجة الزراعية تساعد الشركات المتعددة الجنسيات على جعل أنماط العمل وسلاسل القيمة الخاصة بها أكثر قدرة على التجديد والتدوير من خلال مشاريع الكربون العالية الجودة، في سياق كانت فيه السلطات العامة مهتمة بشكل متزايد بهذه الحلول القائمة على الطبيعة أو النهج القائمة على النظام الإيكولوجي. وشددت على أهمية سوق الكربون كمصدر للدخل لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، ودعم الزراعة التجديدية، وتحسين سبل معيشة المزارعين والسكان المعتمدين على الغابات.

29 - وأوضحت ممثلة شركة Nestlé أيضا كيف يمكن للشركات أن تقود وتدعم تعزيز الأنشطة الاقتصادية القائمة على الغابات ذات الفوائد الاجتماعية والبيئية من خلال التزاماتها وأهدافها المؤسسية. وأتاحت هذه التعبئة للتمويل من القطاع الخاص مزيدا من الفرص لتحقيق التعاون والتآزر من أجل الإدارة المستدامة للغابات مع المجتمعات المحلية والحكومات وغيرهما من أصحاب المصلحة المعنيين.

30 - وأثناء المناقشات التحوارية، أدلى عدة ممثلين ببيانات أو وجهوا أسئلة إلى أعضاء فريق النقاش⁽¹⁴⁾. وفيما يلي النقاط الرئيسية المنبثقة من المناقشات:

(أ) أعرب الممثلون عن تقديرهم لحلقة نقاش مؤلفة بالكامل من جهات من غير الدول، لأنها استقطبت وجهات نظر مختلفة إزاء القضايا في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(ب) عند تحقيق التوازن بين الزراعة التجديدية في سياق النمو السكاني المتزايد، من المهم استعراض أسعار الكربون وسبل ضمان إعادة توزيع الفوائد على أولئك الذين ليست لديهم غابات؛

(ج) كانت الحراجة الزراعية واحدة من الأمور السهلة المنال التي تساهم في تحقيق الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة. وفتحت الحراجة الزراعية الباب على مصراعيه أمام الزراعة المستدامة والتجديدية، فضلا عن الاقتصاد الحيوي النابض بالحياة؛

(د) يمكن لمبادرات سوق الكربون أن تساعد على تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتحسين سبل عيش المزارعين والشعوب المعتمدة على الغابات؛

(هـ) يعد تبادل المعلومات والدروس المستفادة فيما بين أصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرون والمجتمعات المحلية، أمرا أساسيا لبناء الثقة وزيادة فرص نجاح المشاريع. وينبغي للقطاعين الخاص والعام أن يعملوا معا إذا أريد للمشاريع أن تتجح وتوفر الفوائد المتوخاة لجميع أصحاب المصلحة؛

(و) هناك حاجة إلى زيادة التمويل والموارد لدعم الزراعة المرنة والتجديدية. ومن المهم أيضا تغيير العقلية، ولا سيما فيما بين الشركات الزراعية. وبدلا من العمل من منظور المخاطر، تحتاج الشركات الزراعية إلى النظر في أفضل السبل لاتخاذ إجراءات استباقية لمعالجة حفظ الغابات وتدهور الأراضي. والتركيز على التوريد ليس كافيا، إذ لا بد أيضا من المساهمة في تمكين المزارعين؛

(ز) سلّم بعض الممثلين أيضا بالمجموعة الواسعة من النهج الرامية إلى دعم الزراعة الأكثر استدامة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الحراجة الزراعية والترتيبات المتكاملة للمحاصيل والماشية والغابات؛

(14) السنغال، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأستراليا، وكندا، وبوتسوانا.

(ح) من المهم تعميم المزيد من المعلومات، بما في ذلك على ملاك الأراضي، عن تجارة الكربون وأسواق الكربون وفوائدها المحتملة المدرة للدخل بالنسبة لملاك الأراضي.

البند 3 (و) (وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات)

31 - عرضت مديرة أمانة المنتدى مذكرة الأمانة بشأن البند 3 (و) من جدول الأعمال (E/CN.18/2023/4).

32 - وأدلى عدة ممثلين ببيانات⁽¹⁵⁾. وانبثقت النقاط الرئيسية التالية من المناقشات بشأن البند 3 (و) من جدول الأعمال المتعلق بوسائل التنفيذ:

(أ) شددت عدة بلدان على أهمية وسائل التنفيذ، بما في ذلك توفير موارد جديدة وإضافية، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية من أجل تحقيق الأهداف العالمية للغابات في الوقت المناسب وبناجح. وأبرز العديد من الممثلين أيضا ضرورة توفير الموارد للبلدان النامية على أساس يمكن التنبؤ به وتيسير الحصول عليها. وشددت عدة وفود أخرى على ضرورة تحسين استخدام الموارد الموجودة في إطار مختلف الصكوك المتصلة بالغابات؛

(ب) دعت عدة بلدان إلى حشد التمويل للغابات من جميع المصادر، ومن مصادر التمويل المبتكرة، بما في ذلك أسواق الكربون والدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، من بين أمور أخرى. وشدد بعض الممثلين على أن تطوير أسواق الكربون ينبغي أن يستند إلى مبادئ التجارة العادلة واحترام حقوق الإنسان؛

(ج) رحب العديد من الممثلين بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى البلدان في بناء قدرتها على الحصول على الموارد للغابات من جميع المصادر، وأكدوا أن هناك إمكانية أخرى لتحقيق الاستخدام الأمثل والفعال للموارد القائمة والتمويل الناشئ حديثا لتوسيع نطاق أنشطة الشبكة لتيسير الحصول على هذه الموارد، بما في ذلك حشد الموارد للغابات في إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛

(د) أشار بعض الممثلين إلى الدعم الهام الذي تقدمه الشبكة إلى البلدان والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في بناء قدرتها على إمكانية الحصول على الموارد للغابات من جميع المصادر وفي تقديم الدعم الهام لوضع استراتيجيات تمويل الغابات؛

(هـ) دعا عدة ممثلين إلى تقديم مساهمات إضافية إلى الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لتمكين الشبكة من مواصلة دعمها في مجال بناء القدرات للبلدان لتيسير حصولها على التمويل المتعلق بالغابات؛

(15) الصين، وكولومبيا، والمكسيك، وغيانا، والهند، وبيرو، وملايو، وإكوادور، والأرجنتين، واليابان، وماليزيا، والبرازيل، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي والدول السبعة والعشرون الأعضاء فيه (إسبانيا، وإستونيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتشيكيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، والنمسا، وهنغاريا، ومملكة هولندا، واليونان)، وتايلند، وجنوب أفريقيا، وبوتسوانا، ونيكارغوا، وكوستاريكا، وسويسرا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكينيا، وأستراليا، والمنتدى الأفريقي للغابات، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، ومنظمة الأغذية والزراعة.

(و) فيما يتعلق بالاقترح الداعي إلى توسيع نطاق عمل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات لدعم البلدان في النهوض بالتعاون التكنولوجي في مجال الغابات، عارض العديد من الممثلين هذا الاقتراح، وزعموا أن هذه المهمة تتجاوز ولاية الشبكة، وأشاروا إلى أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات هو منتدى للسياسات وأن المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات يمكنها تحديد الثغرات المحتملة في مسائل الدعم التقني والتكنولوجي والعلمي المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات وتقديم تقرير عن ذلك إلى الدورة المقبلة للمنتدى. وأيدت عدة بلدان أخرى هذه الفكرة، ورأت أنها مجال يحتاج فيه كثير من البلدان النامية إلى الدعم. وذكر عدة ممثلين أن الشبكة قد أنشئت في إطار الترتيب الدولي المتعلق بالغابات كحل توافقي لتفويضي لتلبية دعوة بعض أعضاء المنتدى إلى إنشاء صندوق عالمي للغابات. وينبغي للمنتدى أن يحيط علماً بهذا المعلم البالغ الأهمية، ومن ثم ينبغي له أن يكفل عدم إضعاف كفاءة الشبكة والتقليل من أهميتها.

معلومات مستكملة مقدمة من مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن المكتب المقترح للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وموجز للمناقشة التحاورية التي جرت في الدورة الثامنة عشرة للمنتدى بشأن هذه المسألة

33 - قدمت المديرية معلومات مستكملة عن آخر التطورات المتعلقة بالمكتب المقترح للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في الصين. وأشارت المديرية في معلوماتها المستكملة إلى أن المنتدى، في دورته الثالثة عشرة، أحاط علماً مع التقدير بعرض الحكومة الصينية لإنشاء وتشغيل مكتب تابع لأمانة المنتدى يعنى بالشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقدم تقارير منتظمة عن الترتيبات الممكنة لإنشاء المكتب المقترح وتشغيله. وقدمت أمانة المنتدى، في دورته من الرابعة عشرة إلى السابعة عشرة، معلومات مستكملة لإبلاغ المنتدى بأن الأمم المتحدة أعدت مشروع اتفاق مع البلد المضيف ومشروع مذكرة تفاهم وأطلعت الصين عليهما. وأشارت الأمانة أيضاً إلى أن أربع جولات من المشاورات بين الأمم المتحدة والصين قد عقدت قبل الدورة السادسة عشرة للمنتدى لمناقشة مشروع اتفاق البلد المضيف ومشروع مذكرة التفاهم. ومنذ الدورة السابعة عشرة، لم تنظم أي اجتماعات رسمية بين الجانبين لمواصلة المناقشات بشأن المشروعين. غير أنه تم تنظيم مناقشات غير رسمية بين الجانبين منذ الدورة السابعة عشرة للمنتدى، اقترحت خلالها بعض المقترحات لتناول الآراء المختلفة لكلا الجانبين بشأن طبيعة المكتب المقترح واسمه ونطاق أنشطته. وخلال تلك المشاورات غير الرسمية بين الأمم المتحدة والصين، اتفق على ما يلي:

(أ) سيُنظر في "مكتب الأمم المتحدة المعني بالشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات" أو "مكتب أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المعني بالشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات" كاسم للمكتب المقترح، رهنا بالاتفاق النهائي بين الطرفين بشأن نطاق وطبيعة المكتب المقترح؛

(ب) تدير أمانة المنتدى في نيويورك الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وسيعمل رئيس المكتب المقترح تحت الإشراف المباشر لمديرة أمانة المنتدى؛

(ج) فيما يتعلق بنطاق أنشطة المكتب المقترح، سيضطلع المكتب، تحت الإشراف المباشر لأمانة المنتدى في نيويورك، بأنشطة لها غرض محدد هو دعم أنشطة تنمية القدرات وتوسيع نطاقها دعماً للشبكة، ومواصلة تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وخطة الأمم

المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 من خلال تبادل المعارف، وتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، والتدريب، وبناء القدرات، والبحوث، والتعاون المتعدد الأطراف؛

(د) فيما يتعلق بطبيعة المكتب، اتفق الطرفان على أن تتولى إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية التابعة للأمانة العامة إدارة وتنظيم مكتب الشبكة المقترح في بيجين، حالما يتم إنشاؤه، شأنه شأن جميع المكاتب الأخرى التابعة لإدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية في مختلف البلدان، وأن يعمل وفقا لقواعد الأمم المتحدة السارية. وهذه المكاتب محددة زمنيا وتمول من تبرعات البلد المضيف؛

(هـ) تُموّل التكاليف الإدارية والتشغيلية الكاملة لهذه المكاتب من مصادر خارجة عن الميزانية تتألف من تبرعات مقدمة من البلد المضيف. ولن تدفع أي من تكاليف المكتب المقترح من الميزانية العادية للأمم المتحدة أو الصندوق الاستئماني للمنتدى.

34 - وأشارت المديرية إلى أن كلا الجانبين سعيد بالتفاهم المشترك الذي ظهر بشأن العديد من القضايا العالقة، والذي من شأنه أن يمهد الطريق لحل قضايا أخرى، ويضمن كذلك أن يخدم تشغيل المكتب المقترح مصالح واحتياجات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة.

35 - وأدلى عدة ممثلين ببيانات⁽¹⁶⁾. وفي ما يلي النقاط الرئيسية المنبثقة من المناقشات:

(أ) أعرب عدة ممثلين عن شكرهم للصين على عرضها استضافة مكتب للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، ودعا البعض إلى التعجيل بإنشاء هذا المكتب لتقديم الدعم في مجال بناء القدرات إلى البلدان. واعتبرت بعض الوفود أن إنشاء هذا المكتب وسيلة هامة لزيادة الدعم المقدم للشبكة وبالتالي لأعضاء المنتدى؛

(ب) طلب عدة ممثلين توضيحا بشأن تحديد المهام بين المكتب المقترح وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بوصفها مديرة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، ومصادر تمويل تشغيل المكتب المقترح. وأشار بعض الممثلين إلى الموجز الذي أعده رئيس الدورة الرابعة عشرة للمنتدى (انظر E/2019/42-E/CN.18/2019/9)، الذي وصف طبيعة المكتب المقترح والعرف المتبع في تسميته. وشددوا أيضا على أنه ينبغي عدم استخدام أي تمويل من الميزانية العادية للأمم المتحدة أو الصندوق الاستئماني للمنتدى لتشغيل هذا المكتب. وبالإشارة إلى المعلومات المستكملة التي قدمتها مديرة أمانة المنتدى بشأن الأسماء المحتملة للمكتب المقترح ونطاق أنشطته، أشار هؤلاء الممثلون إلى أن اسم المكتب المقترح ينبغي ألا يتضمن إشارة إلى "مكتب أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات"، وأن أنشطة المكتب المقترح ينبغي ألا تتجاوز الولاية الحالية للشبكة. وشدد هؤلاء الممثلون على أن المكتب المقترح ينبغي أن يعمل وفقا للقواعد والإجراءات الإدارية والمالية للأمم المتحدة. وطلبوا كذلك أن تقدم أمانة المنتدى معلومات مستكملة باستمرار. وتساءل أحد الوفود عن ضرورة فصل مكتب الشبكة عن أمانة المنتدى؛

(16) الصين، وملاوي، والأرجنتين، واليابان، والبرازيل، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الـ 27 (إسبانيا وإستونيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وتشيكيا والدانمرك ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وفرنسا وفنلندا وقبرص وكرواتيا ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا ومالطة والنمسا وهنغاريا وهولندا (مملكة -) واليونان)، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأستراليا، والاتحاد الروسي، والمنتدى الأفريقي للغابات.

(ج) فيما يتعلق بالتوضيحات التي قدمتها مديرة أمانة المنتدى بشأن نطاق أنشطة المكتب المقترح، ذكرت عدة وفود أن أنشطة المكتب المقترح ينبغي ألا تتجاوز ولاية الشبكة وينبغي ألا تشمل الإدارة المستدامة للغابات أو التعاون المتعدد الأطراف؛

(د) طلب عدة ممثلين إلى أمانة المنتدى أن توضح ما إذا كان لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مكاتب مماثلة في بلدان أخرى، وأن تقدم أمثلة على تلك المكاتب، والآثار القانونية المترتبة على إنشاء مثل هذه المكاتب والترتيبات الإدارية والمالية لتلك المكاتب، وما إذا كان يمكن إطلاع أعضاء المنتدى على مشروع مذكرة التفاهم ومشروع اتفاق البلد المضيف بشأن المكتب المقترح في بيجين لكي يبدوا تعليقاتهم عليهما.

36 - وردا على التعليقات والأسئلة، أوضحت مديرة أمانة المنتدى أن جميع مكاتب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان، بما في ذلك مكتب الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات المقترح إنشاؤه في بيجين، تديرها الإدارة بوصفها مكاتب مشاريع. وهذه المكاتب جزء من الإدارة وتتقاسم بعض السمات الأساسية، منها على سبيل المثال أنها جميعا محددة زمنيا وغير دائمة، والتكاليف الكاملة لتشغيلها تأتي من التبرعات المقدمة من البلد المضيف. ولم يخصص لهذه المكاتب أي تمويل من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وتكفل المكاتب عمل الإدارة بالتركيز على تنمية القدرات، مع التركيز على الجانب المواضيعي أو الإقليمي في كثير من الأحيان.

37 - وهذه المكاتب ليست امتدادا لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لأن الإدارة بمثابة برنامج ممول من الميزانية العادية للأمم المتحدة ويوجد مقرها في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وسيعمل رئيس المكتب المقترح في بيجين تحت الإشراف المباشر لمديرة أمانة المنتدى. وقام مكتب الشؤون القانونية باستعراض مشاريع اتفاقات البلدان المضيف ومذكرات التفاهم الخاصة بهذه المكاتب والموافقة عليها، ويجب أن تمثل هذه المشاريع لمعايير الأمم المتحدة وأنظمتها. وحيث إن هذه الوثائق هي اتفاقات ثنائية بين الأمانة العامة للأمم المتحدة والبلدان المضيف، فإنه لا يمكن إتاحتها علنا. وعلى فترات منتظمة، يقوم كل من مكتب خدمات الرقابة الداخلية والمقيمين الخارجيين بتقييم عمل هذه المكاتب. ويتبع اختيار الموظفين وتعيينهم سياسات الموارد البشرية للأمانة العامة للأمم المتحدة، وتستعرضها هيئات الاستعراض المركزية في مقر الأمم المتحدة. وبشكل عام، أظهرت سجلات إنجازات العقود الماضية ما أحرزته هذه المكاتب من نجاحات وما قدمته من إسهامات فريدة - ومن هنا يأتي الطلب المتزايد على خدماتها. واعتُبرت المكاتب موارد إضافية هامة تساعد على زيادة أثر مكاتب الإدارة وشعبها إلى أقصى حد. والخدمات التي تقدمها هذه المكاتب موجهة إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

38 - وأفادت المديرية بأن هناك عدة مكاتب مماثلة تابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في بلدان مختلفة، وأن أحدثها، وهو مركز الأمم المتحدة العالمي للمعارف والابتكارات الجغرافية المكانية، قد أنشئ في الصين. ومن الأمثلة الأخرى مكتب الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهو مكتب مشاريع تابع للإدارة، يوجد مقره في جمهورية كوريا وقد أنشئ في عام 2011. وهناك أيضا مكتب مماثل للإدارة في ناغويا، باليابان، يسمى مركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية.

39 - وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الموجودة في المقر لا تزال تتولى إدارة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وهي مسؤولة عن الاضطلاع بمهامها. وسيضطلع المكتب المقترح بأنشطة لغرض محدد هو دعم أنشطة تنمية القدرات وتوسيع نطاقها دعماً للمساعدة التي تقدمها الشبكة إلى أعضاء المنتدى.

40 - وقالت المديرية إنه لن يطرأ أي تغيير على الآليات الحالية لتوجيه الدعم التمويلي إلى الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وستقدّم ميزانية المكتب بالكامل عن طريق التبرعات المقدمة من الصين إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وستغطي التكاليف الإدارية والتشغيلية الكاملة للمكتب، بما في ذلك الموظفون والأفراد، والخبراء الاستشاريون، والسفر، وأنشطة بناء القدرات. ولن تدفع أي من تكاليف المكتب المقترح من الميزانية العادية للأمم المتحدة أو الصندوق الاستئماني للمنتدى. وستبرم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اتفاق تمويل منفصلاً مع الصين لتشغيل المكتب المقترح، بتمويل من حكومة الصين، وتدير الأنشطة الممولة منه، بما في ذلك تعيين الموظفين وشراء المعدات واللوازم والخدمات، وستبرم عقوداً وفقاً لأنظمة الأمم المتحدة وقواعدها وسياساتها وإجراءاتها المنطبقة على الإدارة. وسيكون اتفاق التمويل هذا منفصلاً عن الصندوق الاستئماني للمنتدى.

41 - وعقب اختتام المناقشات العامة بشأن البند 3 (و)، قدم أحد المتكلمين الضيوف عرضاً عن الفرص والتحديات المتعلقة بسوق الكربون. وذكر المتكلم أن أسواق الكربون تتألف من سوق امتثال تعمل في إطار سلطة تنظيمية وسوق طوعية ذاتية التنظيم. وهناك حالياً نقص في التوحيد القياسي في منهجيات الموافقة على المشاريع عبر المعايير المختلفة، مما أثار شواغل بشأن نوعية أرصدة الكربون وسلامتها البيئية. وتتمثل إحدى طرق التعجيل بتحقيق الأهداف العالمية للغابات في إصدار أرصدة الكربون وفقاً للبرامج المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها الخاضعة للولاية القضائية. وتعمل هذه البرامج على الصعيد دون الوطني أو الوطني وتهدف إلى معالجة العوامل التي تقف وراء إزالة الغابات وتدهورها وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات. ولمعالجة الشواغل المتعلقة بالتنمية الأخضر، فضلاً عن الشواغل المتعلقة بأرصدة الكربون والسندات الخضراء، هناك حاجة إلى تعزيز الشفافية والموضوعية والسلامة البيئية لسوق الكربون الطوعية وسوق السندات الخضراء. ويمكن أن يكون الحل لمبادرات تمويل الغابات هو السند الأخضر المصاحب بأرصدة الكربون المتحقق منها والمعترف بها من قبل آليات التحقق الدولية أو الوطنية أو غيرها من آليات التحقق المعترف بها بما يتماشى مع اتفاق باريس. ويمكن بالتالي لأعضاء المنتدى التعاون مع الشركاء من القطاع الخاص لإنشاء نظام رقمي قوي للقياس والإبلاغ والتحقق يتيح للمستثمرين الشفافية في الوقت الفعلي بشأن الأثر البيئي لاستخدام عائدات أرصدة الكربون والسندات الخضراء، فضلاً عن الحلول المحتملة للشواغل المتعلقة بالعد المزدوج في أرصدة الكربون في سياق نتائج التخفيف المنقولة دولياً فيما يتعلق بالمادة 6 (2) من اتفاق باريس.

42 - وتكلم عدة ممثلين⁽¹⁷⁾. وفي ما يلي النقاط الرئيسية المنبثقة من المناقشات:

(أ) طُلبت توضيحات بشأن السندات الخضراء، وبشأن الطرق التي ستعود بها هذه السندات بالنتج على المشاريع الحرجية، وبشأن كيفية تأثير متطلبات المادة 6 من اتفاق باريس على المدققين في المشترين والمشاريع؛

(ب) أشار بعض الممثلين إلى أن بلدانهم منخرطة بالفعل في مبيعات الكربون، ولكن العملية والالتزام بتحقيق النتائج يثيران مشاكل، وأشاروا إلى أن هناك حاجة إلى تحسين وضمان تقاسم المنافع. وهناك أيضاً تحديات تتعلق برفع سعر الكربون، وتبسيط عملية معاملات سوق الكربون، وإشراك الجهات الفاعلة على جميع المستويات، ومنع العد المزدوج؛

(17) المملكة العربية السعودية وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي والمكسيك وكوستاريكا والسلفادور.

(ج) أشار بعض الممثلين أيضا إلى أن هناك حاجة إلى استخدام تدابير غير قائمة على السوق عوضاً عن استخدام أسواق الكربون. وسلطوا الضوء على المخاطر التي تتهدد المجتمعات المحلية المتعلقة بالسلامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمرتبطة بتجارة الكربون ومشاريع الكربون. وأشارت بعض الوفود إلى أنه من الأهمية بمكان إجراء تقييم لحالة التجارة لفهم كيفية الوفاء بالالتزامات القطرية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وكيفية التغلب على تلك المخاطر باستخدام مبادئ السوق الأخلاقية والعدالة المناخية. وأبرزوا أيضا الحاجة إلى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات من خلال نهج غير سوقية؛

(د) اعتبر بعض الممثلين أن أسواق الكربون مصدر هام لتمويل الغابات، ولا سيما لصغار المنتجين. ومن شأن وجود معيار موحد أن يقلل من تكاليف المعاملات ويحسن مساءلة السوق.

43 - وردا على التعليقات والأسئلة، أشار المتكلم الضيف إلى أن وجود معايير ومنصات مختلفة، مثل مبادئ الكربون الأساسية الصادرة عن المجلس المعني بنزاهة أسواق الكربون الطوعية، يُمكن من تتبع استخدام العائدات. ويمكن لهيئات التحقق التابعة لجهات خارجية تتبع مختلف الخطوات المتبعة في أسواق الكربون، مع وضع مبادئ توجيهية واضحة، ونظام تحقق موثوق به، وبيانات رقمية قابلة للنقل. وسيكون استخدام هذه الآليات والتكنولوجيات هو الحل وسيتمكن من إتاحة المزيد من التمويل من خلال أسواق الكربون. ويمكن أيضا تحسين الكفاءة من خلال استخدام التكنولوجيا وتوحيدها.

البند 3 (ز) من جدول الأعمال (الرصد والتقييم والإبلاغ) وبنوده الفرعية '1' (المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات)، و '2' (الأعمال التحضيرية للتقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025)

44 - عرضت مديرة أمانة المنتدى المذكورة المقدمة من الأمانة بشأن البند 3 (ز) من جدول الأعمال (E/CN.18/2023/5).

45 - وقدمت ممثلة منظمة الأغذية والزراعة معلومات مستكملة بشأن المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات والأعمال التحضيرية للتقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025. وسلطت الضوء على نتائج تقريرين (أحدهما عن حالة واتجاهات المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات والآخر يتضمن تقييما لمدى اتّباع المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات) أعدا بالتعاون الوثيق مع الشراكة التعاونية في مجال الغابات في عام 2022. ونُظمت مشاورات للخبراء على الإنترنت بشأن التقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025 في أيلول/سبتمبر 2022. وبدأت عملية تنمية القدرات وجمع البيانات لأغراض التقييم في آذار/مارس 2023 ويجري تنفيذها من خلال سلسلة من حلقات العمل الإقليمية التي قدمت فيها منظمة الأغذية والزراعة المساعدة التقنية والتوجيه للمراسلين الوطنيين المشاركين في التقييم بشأن تجميع التقارير القطرية. وستكتمل عملية تجميع التقارير القطرية بحلول نهاية عام 2023 وسيتبعها تحليل البيانات وإعداد منشورات التقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025 وغيرها من المنتجات.

46 - وقام الرئيسان المشاركان لحلقة العمل العالمية بشأن الإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، التي

عقدت في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما في الفترة من 22 إلى 24 آذار/مارس 2023، بتقديم تقرير عن المناقشة التي دارت في حلقة العمل⁽¹⁸⁾.

47 - وقدمت أمانة المنتدى أيضا لمحة عامة موجزة عن اختصاصات الفريق الاستشاري المعني بتقديم التقارير (انظر E/CN.18/2023/5). وأشار إلى أن الاختصاصات وضعت في ضوء التجربة الإيجابية للفريق الاستشاري غير الرسمي المنشأ لأغراض المنشور الرئيسي، واستجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 17/2022.

48 - وخلال المناقشات العامة، أدلى عدة ممثلين ببيانات⁽¹⁹⁾. وفي ما يلي النقاط الرئيسية المنبثقة من المناقشات:

(أ) رحب المشاركون بنتائج حلقة العمل العالمية بشأن تقديم التقارير الوطنية في آذار/مارس 2023، والمرحلة التجريبية لاستخدام النموذج المعدل للإبلاغ الوطني الطوعي والتحسينات التي أدخلت على النموذج؛

(ب) أثنت الوفود على التعاون الجاري بين أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ، وشددت على أهمية هذا التعاون في تخفيف عبء الإبلاغ وزيادة اتساق البيانات الدولية المتصلة بالغابات؛

(ج) أحاط المشاركون علما بالمعلومات المتعلقة بالأعمال التحضيرية للتقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025 وأكدوا على أهمية مواصلة دورات الإبلاغ مع التقييم؛

(د) فيما يتعلق بالمجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات، رحبت الوفود بالتقدم المحرز بشأن المؤشرات 10 و 12 و 13 وبدور منظمة الأغذية والزراعة في هذا الصدد. وجرى التشديد على ضرورة مواصلة هذا العمل، ولا سيما في سياق الثغرات القائمة في البيانات الإحصائية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية للحراجة؛

(هـ) أعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء طول مدة العمل بشأن مجمل المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات المتصلة بالغابات، وأعرب وفد آخر عن قلقه إزاء المنهجية غير المكتملة المستخدمة فيما يخص المؤشر 12، والتي تغطي العمالة الأولية في قطاع الغابات وتمثل تمثيلا ناقصا لجميع فئات العمالة في قطاع الغابات؛

(و) أيدت عدة وفود عموما إعداد منشور رئيسي آخر عن حالة تنفيذ الأهداف العالمية للغابات. وأشارت بعض الوفود إلى ضرورة أن يتخذ المنتدى قرارا بشأن هذه المسألة، بما في ذلك ما إذا كان

(18) يرجى الاطلاع على الموجز الذي أعده الرئيسان المشاركان على الرابط التالي: www.un.org/esa/forests/events/mar-workshop-march-2023/index.html

(19) الصين، وجمهورية كوريا، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الـ 27 (إسبانيا وإستونيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وتشيكيا والدانمرك ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وفرنسا وفنلندا وقبرص وكرواتيا ولاتفيا ولكسمبرغ ولينوانيا ومالطة والنمسا وهنغاريا وهولندا (مملكة -) واليونان)، وملاوي، والهند، والفلبين، وبيرو، وإكوادور، واليابان، وماليزيا، والبرازيل، وكندا، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة، وأستراليا، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الدومينيكية، ونيوزيلندا، وتايلند، والمبادرة الأوروبية للغابات، واللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب.

ينبغي الاحتفاظ بمصطلح "رئيسي" في هذا المنشور. وأشارت عدة وفود إلى أنه ينبغي للدورة التاسعة عشرة للمنتدى أن تواصل مناقشة هذه المسألة وطلبت معلومات عن إيجابيات وسلبيات التسمية، بالنظر إلى أن مصطلح "رئيسي" يستوجب استخدام معايير معيَّنة داخل منظومة الأمم المتحدة؛

(ز) أشار أحد الوفود إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه الشراكة التعاونية في مجال الغابات وفريق الخبراء العالمي المعني بالغابات في تقديم مساهمات إضافية قائمة على أساس علمي في دورات الإبلاغ عن الأهداف العالمية المحتملة المتعلقة بالغابات في المستقبل؛

(ح) شددت عدة بلدان على الحاجة إلى إجراء مناقشات شفافة وشاملة بشأن نطاق المنشور وموضوعه وأهمية إظهار أوجه التآزر والاتساق مع الأهداف الأخرى المتصلة بالغابات مثل الأهداف الواردة في إطار كورنمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. واقترحت بعض الوفود أن يتم النشر بعد حوالي ستة أشهر من إصدار التقييم العالمي لموارد الغابات لعام 2025؛

(ط) شجعت أمانة المنتدى أيضا على التماس سبل أخرى فعالة من حيث التكلفة لتعميم ونشر المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء في تقاريرها الوطنية إلى المنتدى، مثل دراسات الحالات الفردية القصيرة وصحائف الوقائع، وبذل الجهود لربطها بمنشور منظمة الأغذية والزراعة المعنون "حالة الغابات في العالم"؛

(ي) أيدت الوفود إنشاء الفريق الاستشاري المعني بتقديم التقارير إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وشددت على الحاجة إلى المشاركة الفعالة لخبراء من البلدان النامية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وغيرها من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الحكومية الدولية، مع تحقيق التوازن الجغرافي والجنساني، والحاجة إلى طرائق عمل فعالة من حيث التكلفة وتنظيم اجتماعات افتراضية للفريق. وشددت عدة وفود على أنه ينبغي للفريق أن يهدف أيضا إلى تبسيط عملية تقديم التقارير وتجنب الازدواجية؛

(ك) اقترحت بعض البلدان أن يكون الفريق الاستشاري متعدد التخصصات وأن يعالج الاحتياجات والثغرات القائمة في مجال القدرات التقنية من أجل تحسين وضع المؤشرات وزيادة تعزيز اتساق البيانات المتصلة بالغابات؛

(ل) أعربت الوفود عن تقديرها لأنشطة بناء القدرات التي تشترك في الاضطلاع بها أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ، وطلبت إلى أمانة المنتدى أن تواصل تنظيم حلقات عمل مماثلة لبناء القدرات، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، نظرا لأن العديد من البلدان النامية لا يزال يفقر إلى القدرات التقنية والتكنولوجية الكافية لرصد الإدارة المستدامة للغابات وتقديم التقارير عنها.

البند 3 (ح) من جدول الأعمال (معلومات مستكملة عن الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة في عام 2024 لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بما في ذلك استراتيجية الاتصال والتوعية لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030)

49 - عرضت مديرة أمانة المنتدى المذكورة المقدمة من الأمانة بشأن البند 3 (ح) من جدول الأعمال (E/CN.18/2023/6). وخلال المناقشات العامة، أدلى العديد من الممثلين ببيانات وأقروا بالتقدم المحرز

في تنفيذ أحكام قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 17/2022 المتعلقة بالأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وأبرز جميع المتكلمين أهمية العمل الجاري فيما بين الدورات بشأن هذه المسألة، والحاجة إلى اتسامه بالشمول والشفافية. وشددت عدة وفود على ضرورة تبادل وثائق المعلومات الأساسية والوثائق ذات الصلة للاجتماعات المعقودة فيما بين الدورات مع البلدان في وقت مبكر، ولا سيما وثائق المعلومات الأساسية وبرنامج العمل وجدول أعمال الاجتماع المقبل لفريق الخبراء المخصص المعني بالأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وطلبت عدة بلدان أيضا إطلاع أعضاء المنتدى على نتائج معتكف الشراكة التعاونية في مجال الغابات الذي انعقد في شهر حزيران/يونيه. وطلبت عدة بلدان أن يعقد الاجتماع المقبل لفريق الخبراء في نيروبي في شكل هجين. ومتابعة لهذا الطلب، أكدت الأمانة أن اجتماع فريق الخبراء المعني بالشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 في نيروبي في حزيران/يونيه 2023 سيعقد في شكل هجين.

البند 5 من جدول الأعمال (القضايا المستجدة)

50 - قام بتيسير المناقشة بشأن القضايا المستجدة فريق مؤلف من ممثلين عن منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأدارت حلقة النقاش ممثلة اللجنة الاقتصادية لأوروبا⁽²⁰⁾. وعرض المشاركون في حلقة النقاش الأنشطة التي اضطلعت بها منظماتهم، بما في ذلك المجالات التي شهدت مساهمات تلك المنظمات في تحقيق الأولويات المواضيعية للمنتدى.

51 - وقال مدير شعبة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة ورئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات إن تضافر الجهود المبذولة من أجل حماية الغابات واستخدامها على نحو مستدام وتوسيع نطاق استخدام الطاقة النظيفة ودعم سبل العيش يمكن أن يسهم بشكل كبير في إنشاء اقتصادات مستدامة وقادرة على الصمود، لا سيما في المجتمعات الريفية. وشدد على أن التصدي للتحديات المتصلة بالطاقة وسبل العيش والحرجة بطريقة متكاملة مثال جيد على موضوع يمكن أن يشكل أساسا للعمل المحتمل للشراكة التعاونية في مجال الغابات، في إطار ولايتها. وما فتئت منظمة الأغذية والزراعة تدعم أعضائها في تعزيز الإنتاج والاستهلاك المستدامين للوقود الخشبي، وللطاقة الأحيائية بشكل أعم، من خلال تقديم المساعدة التقنية وتبادل المعلومات. وبناء على توصية لجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في دورتها السادسة والعشرين، التي عقدت في عام 2022، ستواصل منظمة الأغذية والزراعة جمع وتقييم ونشر المعلومات عن الممارسات الجيدة في الإنتاج والتجارة المستدامين للفحم وغيره من أشكال الطاقة المستمدة من الأخشاب، بهدف دعم ما يبذله الأعضاء من جهود وما يجرونه من حوار من أجل الانتقال إلى الاستخدامات المستدامة للوقود الخشبي وتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في توفير الطاقة المستدامة للجميع بحلول عام 2030 وتحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2050. واختتم كلمته بتبليط الضوء على الحاجة إلى سياسات متكاملة بشأن الغابات والطاقة وسبل العيش وإلى مزيد من الحوار بشأن الاستخدام المستدام للغابات والتعاون التكنولوجي والابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتلبية الطلب المستقبلي على المواد والطاقة بشكل أفضل في سياق الانتقال إلى الاقتصادات الأحيائية المحايدة من حيث الكربون.

(20) يمكن الاطلاع على المذكرة المفاهيمية على الرابط التالي: www.un.org/esa/forests/forum/index.html.

52 - وركزت المديرية التنفيذية للمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية على فوائد الطاقة الأحيائية/الوقود المتجدد القائم على الخشب، والتحديات والفرص، وعلى القدرات المحتملة للطاقة الخشبية لتلبية متطلبات سبل كسب الرزق والشواغل البيئية. وأشارت إلى أن إمكانات الطاقة الأحيائية والاقتصادات القائمة على أساس أحيائي من الغابات المدارة على نحو مستدام كحل فعال من حيث التكلفة وكفؤ قائم على الطبيعة/نهج قائم على النظام الإيكولوجي لا تزال غير مقدرّة إلى حد كبير. وقالت إن الضمانات البيئية والاجتماعية وأطر الإدارة والسياسات؛ والطلب في السوق والجدوى الاقتصادية على أساس التمويل المبتكر والاستثمارات والحوافز الضريبية وغير الضريبية؛ وبناء القدرات والتعاون التقني، تُشكّل كلها العناصر الرئيسية في تحقيق الصلة بين استصلاح الغابات، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وتقاسم التقدير.

53 - وقال رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية إن الغابات حاسمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية نظرا لتوفيرها خدمات النظم الإيكولوجية الأساسية مثل الهواء النقي والمياه النظيفة وخصوبة التربة وتنظيم المناخ. وعلى الصعيد المحلي، تدعم الغابات الزراعة المستدامة، وتوفر سبل العيش للمجتمعات المحلية، ويمكن أن تؤدي دورا حيويا في الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود. وعلى الصعيد الإقليمي، تعتبر الغابات حاسمة بالنسبة لتنظيم المناخ وحفظ التنوع البيولوجي وتوفير المياه النظيفة. وعلى الصعيد العالمي، تخفف الغابات من أثر تغير المناخ، وتوفر موائلا لملايين الأنواع النباتية والحيوانية، وتنظم الدورة الهيدرولوجية. غير أن الغابات تواجه تحديات مثل التدهور وإزالة الغابات واستخدام ممارسات الإدارة غير المستدامة، الأمر الذي يتطلب جهدا منسقا من جانب صانعي السياسات والقرارات وأصحاب المصلحة والعلماء. ويؤدي العلم دورا حيويا في الإدارة المستدامة للغابات، لأنه يوفر المعرفة والأدوات اللازمة لفهم النظم الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية المعقدة، وتحديد الأسباب الكامنة وراء تدهور الغابات، ووضع استراتيجيات فعالة. ولذلك، لا بد من الاستثمار في البحوث المتصلة بالغابات، والتعاون المتعدد التخصصات، وبناء القدرات، ومشاركة الجمهور وتنقيته لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات وزيادة الوعي بأهمية الغابات في تحقيق التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة.

54 - وسلط ممثل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الضوء على الحاجة إلى نهج متماسكة وشاملة ومتكاملة للاستفادة من أوجه التآزر عبر الصلة بين الغابات والطاقة وسبل العيش التي تسرع وتيرة التقدم المحرز على صعيد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة برمتها. ويمكن لوضع السياسات والشركاء على جميع المستويات أن ينظروا في خيارات من أجل ما يلي: زيادة التمويل والاستثمار وتوجيههما على نحو أفضل؛ وتعزيز القدرات المؤسسية ونظم الحوكمة في القطاعين العام والخاص التي تكفل انتقالا عادلا؛ وتحويل الحوافز العامة والسوقية؛ وتعزيز وزيادة فرص الحصول على تكنولوجيات أنظف؛ وزيادة المشاركة الهادفة لأصحاب المصلحة وحماية الحقوق الإجرائية؛ والاستثمار في البحوث التطبيقية والتقنيات الرقمية؛ وتعزيز المساواة بين الجنسين والاقتصاد الدائري ونهج الصحة الواحدة؛ وتعزيز التعلّم من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وتتماشى خيارات السياسة العامة هذه مع الأولويات المواضيعية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والمنتديات العالمية والإقليمية الأخرى. ويمكن أيضا دمج تلك الخيارات في المبادرات الوطنية والقطاعية والمجتمعية الأوسع نطاقا المصممة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس، وإطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة.

55 - ووفقا لممثلة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإن الغابات - مثل المياه - هي مثال للصلة وأوجه الترابط القائمة. ويعتمد أكثر من 2,4 بليون شخص على خشب الوقود في الطهي وغلي المياه والتدفئة. وفي النقاش الدائر حول تغير المناخ، ثمة دور حاسم تؤديه أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 7 بشأن الطاقة النظيفة الميسورة التكلفة، والغابات. ويمكن أن توفر المزارع الحرجية مصدرا ثابتا للطاقة، ولكن يمكن في الوقت نفسه للتصدي لاستهلاك الفحم وخشب الوقود كعامل يقف وراء إزالة الغابات أن يثبت أنه سبيل قوي لتوجيه التمويل لتزويد المجتمعات المحلية بالطاقة في شكل كهرباء وغيرها من أشكال الطاقة. ويمكن للسياسات الضريبية والمالية، مثل التعديلات في سعر الكربون إلى ما يتراوح بين 30 دولارا و 50 دولارا للطن، وسياسات استخدام الأراضي، والترتيبات المتعلقة بتمويل المناخ، أن تساعد في توجيه العمل نحو ما يلي: (أ) تعزيز حفظ الغابات العالية القيمة؛ (ب) الاعتراف بالقيمة الحقيقية للغابات، بما في ذلك دورها في التخفيف من آثار المناخ للحد من الخسائر والأضرار الاقتصادية وغير الاقتصادية الناجمة عن تلك الآثار؛ (ج) توجيه التغيير نحو نموذج للتنمية يدمج الطبيعة والغابات كأصول رئيسية وليس موارد رخيصة.

56 - وخلال المناقشات التحاورية، أدلى عدة ممثلين ببيانات⁽²¹⁾. وفي ما يلي النقاط الرئيسية المنبثقة من المناقشات:

(أ) أشارت وفود عديدة إلى حرائق الغابات بوصفها قضية ناشئة وتحديا رئيسيا، رهنا بالسياقات الإيكولوجية، التي كانت لها آثار كبيرة على حياة الناس والحالة الاجتماعية الاقتصادية والبيئية لكثير من البلدان. ودعا هؤلاء الممثلون إلى زيادة التعاون الإقليمي والدولي بين البلدان وأصحاب المصلحة للتصدي لهذا التحدي بطريقة شاملة والحد من آثاره الشديدة. وأشارت بعض الوفود أيضا إلى أهمية أنشطة صيانة الغابات ومنهجيات تشذيب الأشجار في الحد من الكتلة الأحيائية ومخاطر حرائق الغابات وجعل الغابات والأشجار سليمة؛

(ب) أشار العديد من الممثلين إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يفرضها تغير المناخ، فضلا عن أثر جائحة كوفيد-19 على الغابات والأشخاص الذين يعيشون في الغابات. ووجهت وفود عديدة الانتباه أيضا إلى ضرورة خفض الانبعاثات الناجمة عن قطاع البناء وتعزيز التعاون مع قطاع الإسكان والبناء؛

(ج) أعلن ممثل الهند قرار حكومته تنظيم مبادرة قطرية لدعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في الهند في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وسيتمثل الموضوعان الرئيسيان لهذه المبادرة القطرية في حرائق الغابات وإصدار الشهادات الحرجية؛

(د) أكد عدة ممثلين على أهمية الوقود الخشبي في أنحاء كثيرة من العالم، ودعوا إلى تعزيز التعاون الدولي والابتكار التكنولوجي لمعالجة الآثار السلبية المرتبطة باستخدام الوقود الخشبي وما يتصل به من أشكال التلوث. وشدد هؤلاء الممثلون أيضا على الحاجة إلى إنتاج واستخدام الكتلة الأحيائية على نحو مستدام وفعال. وأشارت عدة وفود أيضا إلى سياساتها وتدابيرها الوطنية الرامية إلى الحد من انبعاثات غازات

(21) المملكة العربية السعودية، وسورينام، وتركيا، والهند، وإندونيسيا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والشبكة الدولية للخيزران والروطان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء الـ 27 (إسبانيا وإستونيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وتشيكيا والدانمرك ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وفرنسا وفنلندا وقبرص وكرواتيا ولافتيا ولكسمبرغ ولبنوتانيا ومالطة والنمسا وهنغاريا وهولندا (مملكة - اليونان)، ومالي، والصين، وإكوادور، والولايات المتحدة، والبرازيل، وسويسرا، وأستراليا، وجمهورية الدومينيكان، والمغرب، والمجموعة الرئيسية لقطاع الأعمال التجارية والصناعية.

الدفينة وتعزيز الاقتصاد الأخضر، وإنتاجها للذيول الحيوي انطلاقاً من النفط. وذكرت بعض البلدان الحاجة إلى التقليل إلى أدنى حد من استخدام الأخشاب وتشجيع استخدام مصادر بديلة لتجنب فقدان الطاقة؛

(هـ) شدد العديد من الممثلين على أهمية زيادة التمويل المخصص للغابات، وبناء القدرات واستخدام الموارد القائمة والمتاحة، وتوفير الموارد للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات لمساعدة البلدان على النهوض بالسياسات المتكاملة المتعلقة بالغابات والطاقة والقطاعات الأخرى ذات الصلة؛

(و) دعت بعض البلدان إلى تعزيز الطاقة الأحيائية الحرجية وإدماج طاقة الكتلة الأحيائية في السياسات الحرجية، وتعزيز الصناعات الخضراء والمنخفضة الكربون، وتبوع استخدام الطاقة الأحيائية، وتحويل استخدام الطاقة في المناطق الريفية إلى مصادر خضراء للطاقة. ودعت بعض البلدان أيضاً إلى اتخاذ تدابير لجعل استخدام مصادر الطاقة البديلة أكثر فعالية من حيث التكلفة؛

(ز) سلط بعض الممثلين الضوء على أن الوقود الأحيائي المتطور ينطوي على إمكانية زيادة جهود إصلاح الأراضي ومن ثم الحد من الضغط على النظم الإيكولوجية للغابات؛

(ح) أشار بعض الممثلين إلى الحاجة إلى تشجيع اتخاذ تدابير ملموسة لصالح سلاسل إمداد لا تنطوي على إزالة الغابات واتخاذ إجراءات ملموسة للحد من فقدان الغطاء الحرجي والتنوع البيولوجي. وأعربت بلدان أخرى عن قلقها إزاء القواعد التنظيمية التي تنتهك السيادة الوطنية ولا تمتثل للوائح منظمة التجارة العالمية. وأشارت بعض البلدان إلى أن أي جهد يبذل لتحسين استدامة النظم الزراعية يجب أن ينفذ بما يتسق مع التشريعات الوطنية ويعترف بالنطاق الواسع لنهج الإدارة المستدامة للأراضي، الأمر الذي سيتطلب أيضاً إلغاء الإعانات الزراعية المشوهة للتجارة التي تضر بسبل عيش المنتجين في البلدان النامية. وأشارت تلك البلدان إلى أن أي تدبير من تدابير بذل العناية الواجبة، متى وأينما انطبق على نطاق عالمي، يجب أن يكون ممثلاً لمنظمة التجارة العالمية وألا ينشئ حواجز تجارية؛

(ط) سلطت بعض البلدان الضوء على أن إصدار الشهادات الحرجية أصبح متشابكاً بشكل متزايد مع الإدارة المستدامة للغابات، مما يفرض على حواجز تجارية أمام المنتجات الحرجية.

باء - مقترحات مقدمة من الرئيس لإحالتها إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته التاسعة عشرة

57 - استناداً إلى المناقشات الفنية التي جرت في الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، سُدَّحال المقترحات التالية المقدمة من الرئيس إلى المنتدى ليواصل النظر فيها في دورته التاسعة عشرة في عام 2024:

الأولويات المواضيعية دعماً لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

(أ) دعوة أعضاء المنتدى إلى اتخاذ خطوات ملموسة للتعبيل بالجهود الرامية إلى تحقيق جميع الأهداف العالمية للغابات، بسبل منها زيادة التعاون المالي والفني والتكنولوجي، وتعزيز إدارة الغابات وإنفاذ قوانين الغابات، وزيادة مشاركة المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين في صنع القرار وتنفيذ السياسات؛

(ب) تشجيع الأعضاء على تعزيز اتساق وتكامل الإجراءات المتعلقة بالغابات في المساهمات المحددة وطنياً في اتفاق باريس والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لتنفيذ إطار

كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، فضلاً عن إدراج هذه الاتفاقيات في إجراءاتهم المتعلقة بالغابات، وفقاً لولايات ومبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي؛

المساهمات الوطنية الطوعية

(ج) الترحيب بالإعلان عن مساهمات وطنية طوعية جديدة وتحديث المساهمات القائمة، ودعوة أعضاء المنتدى الذين لم يعلنوا بعد تقديم مساهماتهم الوطنية الطوعية دعماً للأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات إلى القيام بذلك، وكذلك تشجيع أولئك الأعضاء الذين أعلنوا بالفعل عن تقديم مساهمات وطنية طوعية على إطلاع المنتدى على مستجدات ما أحرزوه من تقدم في هذا الصدد؛

استراتيجية الاتصال والتوعية

(د) دعوة أعضاء وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى إعداد مواد إضافية للتوعية الرقمية، بما في ذلك الرسوم البيانية وصحائف الوقائع والملصقات ومقاطع الفيديو وتجميع الممارسات الجيدة المتعلقة بمساهمة الغابات في خطة عام 2030؛

الدعم المقدم من الشراكة التعاونية في مجال الغابات وسائر أصحاب المصلحة المعنيين لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

(هـ) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها إلى مواصلة جهودها لدعم عمل المنتدى وتقديم الدعم التقني لأعضائه، وتعزيز التفاعل مع أعضاء المنتدى، وتحسين تركيز خطط عملها على الأهداف العالمية للغابات، وعقد اجتماعات إحاطة افتراضية منتظمة وقصيرة بشأن مبادراتها المشتركة لأعضاء المنتدى، وتيسير مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين في أعماله، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى المنتدى في دورته التاسعة عشرة؛

(و) مواصلة دعم المشاركة النشطة للشركاء الإقليميين ودون الإقليميين والمنظمات الحكومية الدولية، فضلاً عن المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة المعنيين، في أعمال المنتدى، بوسائل من بينها حلقات العمل الإقليمية، وكذلك الدخول في حوار مع القطاع الخاص والأوساط الخيرية لاستكشاف إمكانياتها لتقديم الدعم للجهود الجارية التي تبذلها المجموعات الرئيسية في مجال بناء القدرات وتعبئة الموارد؛

الرصد والتقييم والإبلاغ

(ز) الإحاطة علماً بالشكل المعدّل لتقديم التقارير الوطنية والأعمال التحضيرية الجارية لدورة تقديم التقارير المقبلة إلى المنتدى؛

(ح) اتخاذ قرار بإنشاء فريق استشاري معني بتقديم التقارير إلى المنتدى، وفقاً للاختصاصات الواردة في مذكرة الأمانة المقدمة إلى الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (انظر E/CN.18/2023/5)؛

(ط) توجيه الطلب إلى أمانة المنتدى بأن تقوم بإعداد منشور/تقرير آخر يتضمن دراسات حالة قصيرة عن التقدم المحرز في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 والأهداف العالمية للغابات؛

(ي) توجيه الطلب إلى أمانة المنتدى لكي يواصل، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ.

وسائل التنفيذ

(ك) الترحيب بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى البلدان على الصعيدين الوطني والإقليمي في تعزيز قدرتها على حشد الموارد من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛

(ل) دعوة أعضاء المنتدى وغيرهم ممن هم في وضع يسمح لهم بتقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للمنتدى إلى أن يفعلوا ذلك من أجل الارتقاء بأنشطة الشبكة.

